

البرهان : لا مفاوضات مع المليشيا

المليشيا تغتال أبرز قادة حركة عبدالواحد وفرار متحرك كامل إلى تشاد

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 7 اكتوبر 2026م الموافق 25 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 750 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

(24) شركة وقود تكشف المستور وتطالب البرهان بكسر الاحتكار



التيار الفكري وأثره
في الحراك السياسي
في السودان

(ص 6)

بالمجان بالكامل.. مركز بورتسودان للأورام يفتح أبوابه لمرضى السرطان



أكد، المدير
الطبي
مركز
بور تسودان
لعلاج
الأورام،
الدكتور
محمد
عثمان حامد أن
المركز يقدم كافة
خدماته الطبية
والعلاجية لمرضى
السرطان مجاناً
بنسبة 100 % .

5



البرهان ينهي رواية
الهدنة بالضربة القاضية

7
نفوق الأبقار تتسبب
في إنهيار منظومة
حياة كاملة بدارفور



المنتخب الأولمبي السوداني يتعادل مع نظيره الرواندي بهدف لكل ويودع التصفيات

9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	8	موقف	د. حسن محمد صالح	8	موطن قلم	د. أسامة محمد عبدالرحيم
---	---------------	-----------------------	---	--------------------	-------------------	---	------	------------------	---	-------------	-------------------------

البرهان: قادمون لاجتثاث ونزع المليشيا.. «ما جايين بالتحنيس»



مروي - زروق عبد الفتاح

دعا رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مواطني دارفور والنيل الأزرق وكردفان إلى الاطمئنان بأن القوات المسلحة قادمة لانتزاع قوات الدعم السريع «من الجذور». وقال البرهان، في كلمة ألقاها أمام حشد من المواطنين في مدينة أمري بالولاية الشمالية الثلاثاء، إنه يطمئن المواطنين في دارفور وكردفان والنيل الأزرق بـ«أننا قادمون لاستعادة كافة المناطق التي تحتلها مليشيا الدعم السريع»، مستدركاً بالقول: «نحن جايينكم ما بالتحنيس ولا جايينكم نترجي حق زول». وشدد البرهان على أن القوات المسلحة ماضية إلى جميع المناطق التي توجد بها المليشيا لاجتثاثها من الجذور والقضاء عليها بنسبة 100%، مضيفاً: «نكرر مرة أخرى لا توجد مفاوضات مع أي طرف، ولا نتحدث مع أي شخص في هذا الصدد، وليس لدينا شيء جديد». وقال البرهان إن السودان دولة مؤسسات، والشرعية القائمة ممثلة في القوات المسلحة والشرطة والقوات الأمنية الأخرى ومجلس الأمن والدفاع، وهي التي تقرر بشأن المفاوضات والسلام والحرب. وتابع قائلاً: «أنا لا أقرر التفاوض، ولا مناوي، ولا أحد غيرنا، وليس هناك شخص بإمكانه اتخاذ موقف بشكل منفرد». ووصل البرهان إلى مدينة أمري بالولاية الشمالية بالتزامن مع تصاعد شكاوى المواطنين من تدهور الخدمات والمطالبة بحصة من شركة الدواجن. وجاءت تصريحات البرهان بعد ساعات من تأكيد مستشار الرئيس الأميركي مسعد بولس أن هناك مائدة غداء جمعتهم مع رئيس مجلس السيادة

السوداني في مدينة العلمين بمصر، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي. من جانبه، أكد والي الشمالية، عبد الرحمن عبد الحميد، التزام حكومته بإنهاء الملفات والقضايا العالقة في منطقة أمري منذ سنوات، وأشار والي عقب زيارته للمشروع الزراعي في المنطقة إلى الجاهزية العالية والحرص الملموس من المزارعين لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي بما يساهم في تأمين الغذاء لأهل السودان.

وفي السياق ذاته، أشاد مدير وزارة التربية والتعليم بالولاية، التجاني إبراهيم، بالجهد الشعبي المستمر لتعزيز قطاع التعليم، مؤكداً التزام الوزارة بتطوير الخدمات التعليمية وتوفير الوظائف للمعلمين بالمنطقة. فيما كشف المدير التنفيذي لمالية مروي، دفع الله محمد صديق، عن تشكيل والي الولاية للجنة متخصصة ستباشر أعمالها فوراً لمتابعة ملفات الخدمات وقضايا المشروع

الزراعي بأمره. وعلى هامش الزيارة، شهدت المنطقة تدشين عدد من المشاريع التنموية والخدمية، حيث افتتح والي عددًا من آبار مياه الشرب بالقرى (4) و(5)، بجانب تفقده لمشروع أمري الزراعي، والوقوف على سير العمل الطبي بقسم جراحة العظام ومجمع غسيل الكلى بمستشفى أمري، للارتقاء بالمنظومة الصحية في المنطقة.

ضربات جوية عنيفة تستهدف المليشيا في النهود وأم بادر

والآليات العسكرية التابعة للمليشيا، شملت منصات إطلاق نيران وسيارات دفع رباعي. وفي السياق ذاته، تواترت أنباء قوية من أرض المعركة تفيد ببدء انسحاب جماعي لعناصر المليشيا من المواقع المستهدفة، وفرارهم باتجاه مدينة نيالا بوعورة المسالك، تحت وطأة الضربات الجوية المركزة التي شلت قدراتهم الدفاعية في تلك المحاور.

شن سلاح الجو السوداني سلسلة من الغارات الجوية المكثفة، استهدفت تجمعات ومواقع تابعة للمليشيا الدعم السريع في منطقتي النهود وأم بادر، مما أسفر عن تكبيد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأفادت مصادر ميدانية بأن القصف الجوي الدقيق نجح في تدمير عدد من المركبات القتالية

فرار متحرك كامل من المليشيا إلى تشاد

إعلامي مصور وهو يودع عناصر المتحرك، قبل أن تنتهي العملية العسكرية بانتهاء القوة تماماً. وأكدت مصادر لـ«منصة شاهد عيان» أن القوة الهاربة اضطرت للانسحاب بشكل متسارع تحت وطأة الضغط العسكري الصارم، مخلفة وراءها كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد الحربي في أرض المعركة.

كشفت مصادر عن فرار متحرك «مضوي» التابع للمليشيا الدعم السريع بكامل قوته باتجاه الأراضي التشادية، إثر تعرضه لهزائم ميدانية قاسية وخسائر فادحة جراء الضربات المكثفة التي وجهتها له القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها وكان قائد الجنجويد قد ظهر قبل أيام في استعراض

المليشيا تغتال أبرز قادة حركة عبدالواحد

قُتل محمد بشر نورين، أحد القادة البارزين في حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور، مساء الأحد، إثر هجوم شنه مسلحون مجهولون على منجم للتعدين الأهلي في منطقة غرب كيلا التابعة لمحافظة الملم بولاية جنوب دارفور، وفق شهود عيان ومصادر محلية متطابقة. في ذات الأثناء قالت منصة (شاهد عيان) بحسب مصادرها - إن المليشيا قتلت نورين. ويُعد نورين من مؤسسي حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور منذ نشأتها مطلع الألفية، وأحد قادتها في مناطق شرق جبل مرة. وقال أحد أقارب نورين، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«دارفور24» إن مسلحين مجهولين هاجموا نورين، البالغ من العمر 58 عامًا، ليلاً أثناء وجوده في أحد مواقع التعدين الأهلي، قبل أن يفزوا باتجاه بلدة الملم، دون أن تتضح دوافع الهجوم أو ملابس مقتله. وأشار إلى أن نورين كان يُعد القائد الأول للحركة في مناطق شرق جبل مرة والملم وكيلا وكالكولي، كما كان يتولى إدارة الشؤون الإدارية والمالية للحركة فيها. وأوضح أن فرعا أهليا تحرك إلى موقع الحادثة، وتمكن من تتبع آثار المهاجمين إلى إحدى المناطق، دون ضبط الجناة حتى الآن. وذكر أن نورين قتل ليلاً أثناء استخدامه جملاً للتنقل بين مناطق شرق جبل مرة والملم.

اجتماع أمني وعدلي موسع بالخرطوم يقرر إحكام الرقابة على الأسواق



حقوق المواطنين وصحتهم. وأمن المجتمعون على الأهمية القصوى لإحكام التنسيق، وتبادل المعلومات، والعمل بروح الفريق الواحد بين جميع الأجهزة التنفيذية والعدلية والأمنية. كما جرى التوافق على تذليل كافة العقبات والمصاعب الميدانية والإدارية وفتح مكاتب للنيابة في العاصمة المثلثة لتسهيل عمليات حماية المستهلك وفق النظم والقوانين المنظمة، مع التركيز على سرعة الاستجابة لبلاغات المستهلكين والتعامل معها بحسم وفورية.

بحث اجتماع تنسيقي موسع ضم قيادات نيابة حماية المستهلك والبيئة والصحة العامة، والإدارة العامة لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك، والمواصفات والمقاييس بالخرطوم، سبل تعزيز التعاون المشترك وإحكام عمليات الرقابة والإجراءات الشرطية والنيابية لحماية المستهلك. وأشار الاجتماع إلى التعميم الصادر من النائب العام بشأن فتح كافة دعاوي قضايا المستهلك ومخالفات المواصفات والمقاييس لدى النيابة المختصة، مشدداً على ضرورة التنفيذ الدقيق لهذه التوجيهات بما يضمن صون

أمين الجامعة العربية: ندعم صمود مؤسسات الدولة السودانية

أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل فهمي، بقدرة الدولة السودانية ومؤسساتها الوطنية على الصمود في مواجهة تداعيات الحرب، داعياً إلى دعم مؤسسات الدولة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات التي أفرزها النزاع. وقال فهمي، في تصريحات صحفية تناول فيها نتائج مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، إن الأزمة السودانية احتلت حيزاً مهماً من اللقاءات والمفاوضات التي أجراها على هامش أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك مباحثاته مع قادة دول وكبار المسؤولين ووزراء خارجية من عدد من القوى الدولية والإقليمية.

وأشار إلى أن الدولة السودانية، بمؤسساتها الوطنية العريقة، أظهرت قدراً كبيراً من الصمود والاستمرارية رغم قسوة الأزمة، لافتاً إلى أن نحو خمسة ملايين من النازحين واللاجئين عادوا خلال العام الماضي إلى مناطقهم ومنازلهم في العاصمة الخرطوم وجوارها، التي تواجه مسؤوليات متزايدة لتوفير الخدمات الأساسية وإعادة تأهيل المرافق وتهئية الظروف اللازمة لعودة آمنة ومستدامة للحياة الطبيعية. وأكد فهمي ضرورة تعزيز قدرة مؤسسات الدولة السودانية على مواجهة التحديات الجسيمة التي أفرزتها الحرب، مشدداً على أن أي تسوية مستدامة للأزمة يجب أن تنطلق من احترام سيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه، والتمسك بالهوية الوطنية الجامعة، ورفض أي محاولات لتقويضها أو إنشاء كيانات موازية للدولة.

وأوضح أن المرحلة الراهنة تتطلب العمل بصورة متوازنة على وقف القتال، ومعالجة الأوضاع الإنسانية، وإطلاق العمل السياسي، ومعالجة الاستقطابات التي خلقتها الحرب.

صادرات الذهب السوداني تتجاوز ملياري دولار خلال 9 أشهر



صادرات الذهب عبر القنوات الرسمية شهدت تحولاً كبيراً، مشيراً إلى أن الكميات المصدرة خلال الأشهر الستة الأولى من العام بلغت ما يعادل إجمالي صادرات الذهب الرسمية في عام 2025.

وأوضح أن هذه القفزة جاءت نتيجة لانسياب صادرات الذهب عبر القنوات الرسمية، إلى جانب التدابير التي اتخذت على المستويات المختلفة.

وبحسب الشركة السودانية للموارد المعدنية، بلغ إنتاج السودان من الذهب خلال العام الماضي نحو 70 طناً، بينما أعلن بنك السودان المركزي أن الصادرات الرسمية بلغت 14 طناً فقط، ما يعكس فجوة كبيرة بين حجم الإنتاج المعلن والكميات التي خرجت عبر القنوات الرسمية.

أرقام قياسية في الإنتاج والإيرادات وحصائل الصادرات. وبلغت نسبة تحقيق الربط الإنتاجي للذهب 105% من الربط المخطط لعام 2026، فيما بلغت نسبة تحقيق الربط الإيرادي 131%، بإيرادات وصلت إلى تريليون و886 مليار جنيه، بينما بلغت حصائل صادرات الذهب 2,292 مليار دولار. وأشاد المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية، محمد طاهر عمر، بجهود العاملين وشركاء العملية التعدين، موجهاً بمضاعفة الجهود وتذليل العقبات التي تواجه قطاع التعدين، ومعالجة المشكلات التي تعترض نشاطه. وشدد على أهمية الاهتمام بالبيئة والسلامة والإرشاد التعديني، إلى جانب مواصلة التحول الرقمي، بما يعزز كفاءة قطاع التعدين ويدعم مساهمته في الاقتصاد الوطني. وفي أغسطس الماضي، قال وزير المعادن نور الدائم طه إن

كشفت الشركة السودانية للموارد المعدنية عن تحقيق أرقام قياسية في الإنتاج والإيرادات وحصائل صادرات الذهب، خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر 2026، مسجلة أعلى مستويات أداء تحققها الشركة منذ تأسيسها. وتعد الشركة السودانية للموارد المعدنية الجهة الحكومية المشرفة والمنظمة لقطاع التعدين في السودان، وتعمل تحت مظلة وزارة المعادن، وتتولى تنظيم أنشطة التعدين التقليدي والمنظم، وتقنين نشاط المستثمرين، وضمان الالتزام باشتراطات السلامة والبيئة، إلى جانب تنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية في مناطق التعدين. وقالت الشركة، في بيان صحفي حصلت عليه «سودان تريبيون»، إن اجتماع المكتب التنفيذي للشركة انعقد الثلاثاء بمقرها في الخرطوم، وناقش الأداء التراكمي حتى سبتمبر، والذي أظهر تحقيق

فك غموض جريمة قتل وضبط عشرات المتهمين بأمدردمان

وفي سياق متصل تمكنت مباحث قسم شرطة الحتانة من فك غموض جريمة قتل مأساوية بالحارة 68 بالثورة وإلقاء القبض على المتهمين والمضبوطات في زمن قياسي عقب إبلاغ الزوجة بالحادثة، لتباشر النيابة المختصة إجراءات التحري القانوني وسط استقرار أمني تام بالمنطقة.

أعلنت شرطة محلية كرري عن تنفيذ قوة الطوف المشترك بسوق صابرين سلسلة من الحملات المنعوية والدوريات الأمنية مما أسفر عن توقيف عدد من المتهمين في قضايا احتيال وسرقة ورشوة ومخالفات مرورية إلى جانب حيازة الخمر.

٢٤ شركة وقود تكشف المستور وتطالب البرهان بكسر الاحتكار



من قدرة الاقتصاد على توفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل احتياجات البلاد وإعادة الإعمار. وطالبت المذكرة بفتح استيراد المنتجات البترولية أمام جميع الشركات الوطنية المؤهلة، وفق معايير فنية ومالية موحدة وشفافة، بما يضمن تكافؤ الفرص ويعزز المنافسة داخل السوق. وطالبت الشركات بمراجعة الضمانات العينية المفروضة على عمليات الاستيراد واستبدالها بآليات أكثر مرونة تتناسب مع القدرات المالية للشركات، إلى جانب وضع آلية معلنة وشفافة لتوزيع حصص الوقود بين شركات التوزيع.

اختلالات انعكست على استقرار الإمدادات والأسعار». وأشارت إلى أن حصر الاستيراد في عدد محدود من الشركات أدى إلى اتساع هوامش الأرباح في بعض الشحنات لتصل إلى نحو 7 ملايين دولار للشحنة الواحدة، بالتزامن مع فجوة سعر الصرف المخصص للاستيراد، والبالغ نحو 5,500 جنيه للدولار، وسعر السوق الموازية الذي يصل إلى 8,300 جنيه للدولار. وحذرت الشركات من أن استمرار هذه الاختلالات من شأنه رفع تكلفة الوقود والتشغيل على القطاعات المنتجة، بما ينعكس على حجم الإنتاج والصادرات، ويحد

أرسلت 24 شركة سودانية تعمل في مجال النفط، الثلاثاء، مذكرة إلى رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، طالبت فيها بمراجعة عاجلة لضوابط استيراد وتمويل الوقود.

وفي يونيو الماضي، اشترط بنك السودان المركزي إيداع 200 جرام من الذهب لأي شركة ترغب في استيراد المحروقات، في خطوة تستهدف ضبط التلاعب في عمليات الاستيراد وتخفيف الضغط على النقد الأجنبي. وقالت الشركات، في المذكرة، إن الإجراءات والضوابط الحالية أضعفت المنافسة في سوق المنتجات البترولية وأحدثت

التعليم العالي تكشف أعداد المتقدمين للجامعات ومواعيد نتيجة القبول

قالت مديرة الإدارة العامة للقبول وتقييم وتوثيق الشهادات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان، د. أحلام علي شريف، إن عدد المتقدمين لهذا العام بلغ 263,794 طالباً وطالبة للجامعات في ولايات السودان المختلفة، موضحة أن عدد المتقدمين لهذا العام شهد زيادة تجاوزت 100% مقارنة بالعام الماضي، دفعة 2024.

وأشارت أحلام، لـ«التراسودان»، إلى أن عملية التقديم واجهت عدداً من التحديات هذا العام، أبرزها سداد الرسوم عبر التطبيقات البنكية بسبب مشكلات مرتبطة بالتطبيقات المصرفية، ما أثر على بعض المتقدمين خلال فترة التقديم. وأكدت أن عملية التقديم تسير بصورة طيبة، متوقعة إعلان نتيجة القبول خلال شهر أكتوبر الجاري.

يذكر أن عملية التقديم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي السودانية (الدور الأول) للعام الدراسي 2026-2027 استمرت لمدة 12 يوماً، حيث بدأت يوم الخميس 17 سبتمبر وامتدت حتى يوم الاثنين 28 سبتمبر 2026م، بعد أن قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تمديد فترة التقديم لمدة يومين إضافيين.

وكان من المقرر أن ينتهي التقديم يوم السبت 26 سبتمبر 2026، قبل أن تعلن الوزارة تمديده حتى الاثنين 28 سبتمبر.

عبدالرحيم دقلو يوجه، بإطلاق النار على الفارين من المليشيا

محاولات واسعة من القادة وأسره لمغادرة المدينة والهروب نحو مدينة نيالا. وفي محاولة للسيطرة على الانهيار الميداني والمعنوي، أصدر القائد الثاني للمليشيا، عبد الرحيم دقلو، توجيهات صارمة تمنع القيادات والعناصر من مغادرة الجبهة تحت أي ظرف. وأضافت المصادر أن استخبارات المليشيا توعدت رسمياً باستخدام الذخيرة الحية وتصفية كل من يحاول الهروب أو الانسحاب من المدينة.

باتت القوات المسلحة السودانية، مسنودة بالقوة المشتركة والمقاومة الشعبية، على مشارف مدينة الجنيينة، حيث أفادت مصادر محلية خاصة لـ«منصة شاهد عيان» بوصول القوات إلى مواقع استراتيجية متقدمة لا تبعد سوى 40 كيلومتراً فقط عن عمق المدينة. وكشفت المصادر عن حالة من الارتباك الشديد والذعر تسود أروقة قيادات مليشيا الدعم السريع داخل الجنيينة، وسط

أفادت مصادر ميدانية بأن القوات المسلحة والقوة المشتركة المتحالفة معها سيطرتا، على منطقة بئر سليبة في ولاية غرب دارفور بعد مواجهات مع مليشيا الدعم السريع.

بئر سليبة حرة خطوات من الجنيّة

قطع الإمداد

المنطقة هي مسار نقل المقاتلين والسلاح لقوات المليشيا من وإلى تشاد. السيطرة عليها تقطع شريانهم اللوجستي الأساسي.

تأمين الجنيّة

بئر سليبة بوابة الجنيّة الشمالية. تأمينها يمنع الالتفاف على المدينة ويؤمن حركة المدنيين والقوافل

خلق التحركات

موقعها المحاذي للحدود يجعلها نقطة مراقبة تكشف التهريب والتحركات العابرة وتضيّق مساحة مناورة للمليشيا

تحول استراتيجي

الانتقال من الدفاع داخل الجنيّة إلى الهجوم على طرق الإمداد يعني استعادة الجيش للمبادرة في غرب دارفور.

الجيش يتقدم بثبات والحدود تحت السيطرة

من مأدبة (القاهرة) إلى (أمري) ..

البرهان ينهي رواية الهدنة بالضربة القاضية

تقرير - الطيب عباس



مأدبة القاهرة.
ظهر البرهان أمس في لقاء جماهيري بمنطقة أمري بالولاية الشمالية، مؤكداً ما ظل يردده باستمرار بأن معركة الكرامة لن تتوقف حتى تحرير كامل الأراضي السودانية، وقطع بعدم وجود هدنة وأضاف (لا عندنا مفاوضات مع زول ولا قاعدين نتكلم مع زول ولا عندنا حاجة مع زول).

ومع أن البرهان هنا لم يتحدث صراحة عما حدث في القاهرة، لكن وفقاً لدكتور نورين، فإن حديث البرهان هو رد عملي على الشائعات التي تولدت من تغريدة مسعود بولس، مشيراً إلى أن البرهان يعني ذلك تماماً حتى ولو لم يصرح صراحة. البرهان مضى أبعد من ذلك، مؤكداً على أنه لا يملك قرار التفاوض ولا الهدنة، مشيراً إلى أن في السودان مؤسسات شرعية قائمة وقضايا الحرب والسلام قرار خاص بمجلس الأمن والدفاع، لا ملك للبرهان ولا لمناوي، الذي دارت حوله شائعات عن قبوله بالهدنة.

إغلاق الملف:

تصريحات البرهان في أمري قطعت الشك باليقين وأوقفت هدر الأحرار في شائعة مزعجة، فيما أكد الباحث دكتور محمد المصطفى أن حديث البرهان في منطقة أمري يفهم ضمن هذا السياق السياسي والإعلامي بالتحديد، وذلك لارتباط حديثه مع تداول تقارير صحفية تحدثت عن عقد لقاء جمع بينه وبين مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعود بولس، في القاهرة.

وأوضح المصطفى أن تأكيد البرهان على أنه «لم يتحدث مع أي شخص» بمثابة إغلاق لباب التكهات السياسية، وتوجيه رسالة للداخل السوداني بأن القيادة غير منخرطة في تسويات خلف الأبواب المغلقة.

بتجاوز هذه المناسبة الاجتماعية التي جرى تطويعها لتحقيق نقاط سياسية، يكون الحسم العسكري وفقاً لمراقبين هو الأقرب لتحقيق جميع المطالبات التي كانت ستؤديها الهدنة التي يلته خلفها مستشار ترامب، فسيادة الجيش السوداني على الأراضي يعني عودة اللاجئين والنازحين وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين، وهي النقاط عينها التي يتذرع بها مسعود بولس للمطالبة بهدنة التسعين يوماً.

السودانية، ذلك لأن أي حديث عن هدنة وفقاً للباحث دكتور عثمان نورين، فإن تأثيره سيكون سلبياً وسريعاً في جبهات القتال، ليس من طرف القوات المسلحة، وإنما ستستخدم قيادات المليشيا شائعة الهدنة لتثبيت جنودها الذين يهربون الآن أمام جنود الجيش في محور كردفان، وهو ما دفع رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان شخصياً لنفي الروايات المنسوجة عن

وحوله إلى لقاء أشبه بما حدث في المنامة، ودفقت أقلام محسوبة على تحالف صمود، حبراً كثيراً في نسج روايات متشعبة وقصص وحكايات وصلت حد اقتراب التوقيع على الهدنة، أربكت المشهد السوداني، ما دفع مسؤول حكومي لنفي أي لقاء أو مجرد حديث عابر بين البرهان وبولس في مأدبة القاهرة.

الضربة القاضية:

وفيما يبدو فإن الأمر كان مقلقا حتى على مستوى قيادة الدولة

مسعود بولس كان يصف البرهان بـ (رئيس الجيش)، لكنه عاد الآن إلى استخدام صفته السياسية الرسمية (رئيس مجلس السيادة الانتقالي)، معتبراً أن هذا شكل آخر من عمليات الحرب النفسية التي يمارسها بولس ضد السودان عبر اللعب على الألفاظ وصناعة انطباع سياسي لا تثبته الواقعة نفسها.

ما سال من حبر بعد ذلك تعليقا على تغريدة مسعود بولس، أخرج الأمر من سياقه

لم تتوقف منذ ليل الاثنين، الأقالام المحسوبة على تحالف صمود في نسج روايات وقصصا حول الاتفاق على الهدنة، مستغلة مأدبة غداء أقامها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جمعت رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، والرؤساء الأفارقة المشاركين في قمة العلمين بجانب مسعود بولس، مستشار ترامب حاولت هذه الأقالام استغلال اللقاء لتزوير تفاهات غير رسمية ورسائل متبادلة بين الطرفين.

وفيما بدأ واضحاً أن اللقاء الذي كشف عنه مسعود بولس في تغريدة على منصة إكس، وحاول بخبث تصوير الأمر وكأنه تفاهات بالتركيز على توصيف البرهان برئيس مجلس السيادة لأول مرة، وذلك لخلق مزيد من الالتباس، غير أن الحقيقة التي لا تقبل الجدل يشير إلى أن هذا اللقاء فرضته ظروف التواجد في القاهرة، ومناسبة اجتماعية ضمت الرؤساء الأفارقة ولم تكن هناك أي لقاءات ثنائية بين البرهان ومسعود بولس وفقاً لمصادر حكومية.

تطويع مناسبة اجتماعية:

كيف تم تضخيم مأدبة غداء اجتماعية جمعت رؤساء أفارقة إلى لقاء ثنائياً بين البرهان وبولس، يقول الكاتب الصحفي أحمد شموخ، أن الالتباس حدث من تغريدة مسعود بولس نفسه، ويرى شموخ أن اللبس هنا كان مقصوداً من بولس، الذي تعمد صياغة تغريدته بطريقة تتيح الإيحاء بأن وجود البرهان في المأدبة التي حضرها بولس يمثل لقاء سياسياً بين الرجلين، وأوضح أن الرئيس السيسي أقام مأدبة غداء لرؤساء الوفود والدبلوماسيين المشاركين في اجتماعات الاتحاد الأفريقي التي تستضيفها مصر، وكان البرهان واحداً من عشرات القادة والمسؤولين والدبلوماسيين الأفارقة والأجانب ورجال الأعمال الحاضرين.

مشيراً إلى أنه لم تكن هناك مأدبة غداء أخرى، ولا لقاء منفصل بين البرهان وبولس.. وهنا تحديداً تكمن لعبة الحرب النفسية بمحاولة تحويل حضور البرهان في مأدبة عامة إلى انطباع بوجود لقاء سياسي، بالتزامن مع تقديم تنازل صوري في استخدام صفته السياسية الرسمية.

بالنسبة لشموخ فإن ما حدث هو حرب نفسية، خصوصاً وأن



التيار الفكري وأثره في الحراك السياسي في السودان

زين العابدين صالح عبد الرحمن



* نجد أن الصراع الفكري في السودان مر بمرحلتين.. الأولى كانت محدودة الإنتاج الفكري، ورأبها محمد أحمد المهدي، عندما نقد الحالة الدينية في تلك الفترة، وربطها بالسياسة، وقال مقولته المعروفة عن اجتهاد الأئمة الأربعة.. وقال هم رجل ونحن رجال.. المقولة نفسها كانت تؤكد اتساع الرؤية المعرفية عند المهدي.. المرحلة الثانية بدأت بعد تكوين الأحزاب في السودان، أي في أربعينيات القرن العشرين، هي الفترة التي أظهرت فاعلية الطبقة الوسطى في المجتمع، وكان لها أثرا كبيرا في الحراك الثقافي، ومن بعده السياسي.. الملاحظ في المرحلة الثانية للصراع الفكري؛ نجد أن النخبة المنتجة للفكر كانت تحدث تحولات داخل منظومتها السياسية، بمعنى إذا ارتبط النشاط الفكري بالمجتمع يحدث تغيرا بصورة مباشرة.. وإذا ظل الإنتاج الفكري فقط وسط النخب يكون معلق في الهواء لا أثر له في التحولات الاجتماعية والسياسية.. وفي تاريخ السودان الحديث نلاحظ: إن الأحزاب التي لها فاعلية في القوى الجديدة هي التي كان لها إنتاجا فكريا.

* إذا رجعنا للثورات التي كان لها ارتباط بالأفكار نجد أثرا مباشرا لذلك.. مثالا نجد إن ثورة الطلاب في فرنسا 1968م، كان لنخبة معهد فراكنفورت اليسارية أثرا كبيرا في الثورة.. حيث اعتبر هربت ماركوزا أب روجي للحركة الطلابية، وكانت أطروحته الفكرية تقول: إن الرأسمالية الاستهلاكية استطاعت أن تدجن الحركة النقابية العمالية.. واعتبر أن القوى الاجتماعية الهامشية في المجتمع وعلى رأسهم الطلاب هم الذين يستطيعوا قيادة الثورة ضد الرأسمالية الاستهلاكية.. هل كان لفكرة ماركوزا تأثير على الدكتور جون قرنق وثورة الهامش؟.. وأيضا بفكرة تأسيس الطلاب المستقلين في الجامعات السودانية؟.. وأيضا علاقة منهج التحليل الثقافي الذي تبناه الدكتور محمد جلال هاشم، بمنهج التحليل الثقافي الذي بدأ كمفهوم ثقافي سياسي في جامعة برمنجهام في بريطانيا عام 1964م ويقال أن جذور الفكرة تعود إلي مونتيكيو وكتابه (روح القوانين) وماكس فيبر وكتابه (الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية).. لا أريد أن انتقص من مجهود أي شخص لكن تتبع أثر الفكر في التحولات السياسية والثقافية في المجتمع وبين النخب.

* الملاحظ هناك نخبة داخل مدرسة فرانكفورت قد رفضت الثورة الطلابية في فرنسا، لأنها تحولت إلي مواجهات عنيفة

مع السلطة، لذلك تخوفوا من تحولها إلي ثورة فاشية.. لكن نجد إن جان بول سارتر رغم موقفه المضاد للعنف لكنه انحاز لثورة الطلاب، ومنحها الشرعية الفكرية.. والثورة الطلابية حتى بعد اخمادها أحدثت تأثيرات كبيرة في ظهور البنيوية والتفكيرية كمنهجان نقديان فكريان تفكيكيان لدراسة الظواهر والنصوص باعتبارها بنيات متماسكة يجب اكتشاف القولين الداخلية لتلك الظواهر والنصوص.. إن نقد الثورة ودراسة الظاهرة نفسها هي التي كانت



سببا في البحث عن مناهج جديدة لدراسة الظواهر الاجتماعية. * إذا رجعنا إلى تجربة الحركة الشعبية، نجد إن أطروحات الدكتور جون قرنق الفكرية، كانت وسط النخبة وليس لها علاقة بالقاعدة الاجتماعية التي كانت مناصرة للحركة، وعندما كتب ستيف وندو الذي كان ممثل الحركة في أمريكا في مجلة (مسارات) التي صدر منها العدد الأول فقط، قال وندو (نحن في الحركة أسسنا لواء السودان لكي نستقطب به الشماليين الذين لا يريدون جنوبي يترأسهم) وإذا نظرنا للنخب الشمالية في الحركة كانت مستوعبة بتنظيمها في مكتب قرنق وليس لها علاقة بالتنظيم القاعدي للحركة، ولا تشارك في انتخابات الحركة.. فحركة الفكر والثقافة في الحركة كانت دائرة وسط النخب.. ولم يكن لها أثرا كبيرا في مجتمع الحركة العريض.. لذلك ظلت أطروحات النخب بعيدة عن التفكير اليومي.

* إن النقد الذي كان وجهه محمد إبو القاسم حاج حمد في كتابه (المأزق التاريخي وأفاق المستقبل) إلى الزعيم الأزهري، قال فيه (كان أسماعيل الأزهري أقل الناس إدراكا لدوره كزعيم لحركة المثقفين من جيل الاستقلال فقد كان هو شخصيا أضعف الحلقات في تكوين المثقف السوداني) يعود نقد أبو القاسم بالحدة لأنه كان في الجانب

الأخر (حزب شعب ديمقراطي) ولكن الأزهري يلام في عدم تحمله للمثقفين، عندما أبعدهم من الحزب (إلى من يهمله الأمر سلام) الغريب إن الأزهري تحمل النقد الخارجي خاصة من قوى اليسار.

* إذا رجعنا إلي الصراع الفكري الذي كان يقوده عبد الخالق محجوب سكرتير الحزب الشيوعي نجد أن عبد الخالق كان يربط القاعدة الحزبية بالصراع الذي حدث مع عبد الوهاب زين العابدين وعض عبد الرزاق، ثم عبد الرحمن عبيد الماركسيين الصينيين وحتى دعاة الديمقراطيون الثوريون لذلك كان عبد الخالق له دورا و أثرا في الوعي السياسي، تجاوز به الحزب لمجموعات في أحزاب أخرى.. ارتباط عبد الخالق بالقاعدة الحزبية هو الذي أعطى للحزب مكانة كبيرة وسط النخبة السودانية دون تمييز.. رحل عبد الخالق تراجع دور الحزب. ظهر أيضا مع محمد إبراهيم نقد بعد إنتفاضة إبريل.. ولكن الظهور الكبير كان للخاتم عدلان لأنه طرح رؤيته للقاعدة، لذلك كان أثره كبير في الحزب والخروج منه.. مات الخاتم وتراجع الدور الفكري تماما في حق التي غابت من الساحة.. إن غياب المفكرين داخل الحزب الشيوعي وعدم طرح آراء فكرية للقاعدة، هو الذي غيب الحزب تماما عن الساحة السياسية.

* وإذا نظرنا لتجربة الحركة الإسلامية نجدها كانت في حالة صعود مع الدكتور الترابي واستقطاب للشباب عندما صدرت الكتب الأولى للترابي (حوار الدين والفن والمرأة الأصول والتقاليد والتفسير التوحيدي وفي الفقه السياسي والسياسة والحكم وغيرها) كانت ادوات استقطاب لأنها كانت مطروحة للقاعدة.. بعد المفاصلة والانقسام للحركة نجد إن دور الحركة تراجع.. وإذا نظرنا للحكم منذ 2000 حتى 2019م كانت محل من الإنتاج الفكري والمعرفي والثقافي.. كان لابد أن يؤدي إلى تراجع للحركة.

* إن حركة الفكر في المجتمع، وخاصة في الأحزاب، تلعب دورا كبيرا في نمو الوعي السياسي، وخاصة إذا تفاعلت معها القاعدة الحزبية من خلال الذين عندهم القدرة على الإنتاج المعرفي، وممارسة النقد العلمي، وتراجع حركة الفكر إذا لم ترتبط بالقاعدة، والجماهير وظلت معلقة في البناء الفوقي للنخبة، لأن الأفكار هي أدوات للتغيير ولابد أن تكون لها علاقة وطيدة مع الأدوات الفاعلة في التغيير.



نفوق الأبقار تتسبب في إنهيار منظومة حياة كاملة بدارفور

حقيقة الموت الصامت للمواشي

النساء ومهر الشباب ومدخر السنين.. هو فقر جديد يولد فوق فقر قديم.. إنها أزمة صامتة لا تُسمع في الأخبار كصوت الرصاص لكنها أشد فتكاً، لأنها تنزع من الناس آخر ما يملكون القدرة على البقاء.. هل العطش والجفاف هو السبب المباشر لنفوق المواشي بالمنطقة أم ان هناك أسباب أخرى خفية؟.. (أصداء سودانية) تناقش مأساة (الموت الصامت) للمواشي بدارفور عبر هذا التحقيق

كان يقطع الفيافي بحثاً عن المرعى أصبح يخاف أن تفتك به المليشيا.. المورد الذي كان يجمع القطعان، أصبح ساحة للصراع والطريق إلى الماء أصبح أطول من قدرة المشية على الصبر حين تضيق الأرض بما رحبت على الإنسان فكيف لا تضيق الأرض على بهائمهم؟.. نفوق المواشي من ابقار وخراف بدارفور ليس مجرد خسارة إقتصادية تُحسب بالأرقام والرؤوس إنه إنهيار لمنظومة حياة كاملة.. هو موت للبن الأطفال وستر

حين ينفق القطيع عطشاً، ينفق معه شيء من الإنسان.. هناك في تلك الأرض التي كانت تُعرف بمراح البادية وبركة السعية أصبح المشهد مألوفاً حد الوجع.. أجساد هزيلة ملقاة على أديم متشقق.. عيون إنطفأت وهي تحرق في سماء لم تُطمر.. أقدام صغيرة حفرت الأرض بحثاً عن ماء لم يأت.. الجفاف لم يكن وحده قاتلاً والعطش لم يكن وحده السبب الذي قتل المشية في دارفور فهو الخوف أيضاً.. الراعي الذي

تحقيق - نعمات ابوزيد

خسائر فادحة:

بداية جولتنا التقينا مدير إدارة الإعلام بحكومة اقليم دارفور، عبدالعزيز سليمان اوري، فابتدر حديثه قائلاً: نفوق نحو 420 رأساً من المشية في منطقة جبل عيسى بمحلية المالحه يمثل خسارة إقتصادية وإنسانية كبيرة للأسر الرعوية، لأن المشية تمثل رأس المال الأساسي ووسيلة كسب العيش لكثير من الأسر، وتزداد خطورة الوضع مع إفادات عن فقدان بعض الملاك ما يقارب 90% من قطعانهم، الأمر الذي يهدد مصادر دخلهم ويضعف قدرتهم على الإستمرار في ظل الظروف الحالية.. والمليشيا لها دور كبير في هذه الخسائر الفادحة، فلا يمكن فصل أزمة المشية عن الظروف الأمنية التي تعيشها المنطقة، فممارسات مليشيا الدعم السريع أدت إلى تهجير أعداد كبيرة من السكان والرعاة من مناطقهم، وأثرت على حركة الرعي والوصول إلى مصادر المياه والمراعي.. ومع اضطراب الرعاة إلى التحرك لمسافات أطول بحثاً عن الماء والكلأ، أصبحت القطعان أكثر عرضة للإجهاد والهلاك، إلى جانب تداعيات الجفاف وشح الأمطار.

فنفوق نحو 420 رأساً في منطقة واحدة يمثل رقماً لافتاً، خصوصاً إذا وضعناه في سياق الخسائر التي شهدتها مناطق أخرى من شمال دارفور.. ففي ديسمبر 2023 شهدت مناطق بمحلية دار السلام، التي تبعد نحو 54 كيلومتراً جنوب شرقي الفاشر، نفوق المئات من رؤوس المشية.. كما أن الحديث عن فقدان بعض المربين لنحو 90% من قطعانهم يكشف حجم التأثير على الأسر التي تعتمد على الثروة الحيوانية.. وينبغي وضع معالجات عاجلة تبدأ بتوفير مصادر مياه آمنة، وإيصال الأعلاف والأدوية البيطرية، وتقديم الدعم المباشر للأسر التي فقدت قطعانها، إلى جانب فتح المسارات وتأمين مناطق الرعي..

مشهد موت الإبقار
أصبح مالوفا بمراح
البادية وبركة السعية

نفوق ٤٢٠ رأساً من
الماشية بجبل عيسى
عطشاً وجوعاً

خسائر فادحة للأسر
لفقدانهم ٩٠ في
المائة من القطعان



عبد العزيز سليمان.. مدير إعلام إقليم دارفور



الخراف تموت في صمت.. مشهد مألوف لحد الوجع

يكون موسم أمطار، وتأثير ذلك على الإنتاج الزراعي والمواشي في وقت لاحق.. وتراجع الإنتاج الزراعي وتضرر سبل كسب العيش يمكن أن يزيد الضغوط على الأسر التي تعتمد على الزراعة والثروة الحيوانية، في وقت يواجه فيه السودان بالفعل أزمة غذاء واسعة إذ يقدر أن نحو 19,5 مليون شخص يواجهون مستويات أزمة أو أسوأ أزمة من إنعدام الأمن الغذائي الحاد.

الفاشر، إنهم قطعوا مسافة من (مدو) إلى (طويلة) بحثاً عن سوق لتصريف المواشي، لكنهم واجهوا إنخفاضاً كبيراً في الأسعار بسبب زيادة المعروض، وتأتي هذه التطورات متزامنة مع تأخر الأمطار وشح المياه والمراعي في مناطق متفرقة من شمال دارفور، ما يهدد مصادر دخل الأسر التي تعتمد على تربية المواشي والتجارة بها.

أبرز المخاوف:

وكان برنامج الأغذية العالمي، قال في تصريحات الأسبوع الماضي: (الجفاف أصبح من أبرز المخاوف التي لمسها خلال زيارته لدارفور، فالإقليم يشهد ظروفاً جافة بصورة غير معتادة، رغم أن الموسم الحالي يفترض أن

والمعالجات الأساسية للأزمة الأمنية تتمثل في إنهاء سيطرة مليشيا الدعم السريع على المناطق التي هجرت منها الأسر، بما يسمح بعودة السكان والرعاة إلى مناطقهم وإستعادة النشاط الرعوي بصورة طبيعية.

نقص المراعي:

وبحسب غرفة طوارئ جبل عيسى، بمحلية المالحه شمال دارفور، فإن المنطقة تواجه ظروفاً شبيهة بالجفاف، محذرة من تفاقم الخسائر، ودعت الجهات الإنسانية والبيطرية إلى التدخل العاجل للحد من نفوق المواشي وحماية مصادر دخل الأسر المتضررة وإمتدت تداعيات نقص المراعي إلى أسواق المواشي، حيث قال مصدر مطلع من سوق طويلة غربي



خراف تشرب طينا لجفاف مصادر المياه

أعدادانا القادمة:

- (أصداء سودانية) تكشف أساليب شبكات وعصابات الإحتيال الإلكتروني.
- إحدروا (لعبة جهنم) الإلكترونيه فهي نظام جماعي للنصب.
- شبكات دولية تنتحل صفة الانترنت والصليب الاحمر وتحتال على النازحين السودانيين.
- عصابات إلكترونية تعرض منازل النازحين للبيع عبر الفيسبوك.
- اراضي زراعية معروضة للبيع بشهادات بحث مزورة على أساس أنها مخطط سكني جديد.
- محتال إلكتروني ينتحل شخصية موظف بنك ويحتال على أصحاب تطبيق بنكك.



المليشيا نهبت وقتلت الآف الأبقار بدارفور

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

رهان الذهب الأبيض

* يتزامن الاحتفاء باليوم العالمي للقطن مع محطة فصلية تستدعي الوقوف مطولاً عند واقع ومستقبل زراعة ما يُعرف بـ(الذهب الأبيض)، خصوصاً في الأقطار التي شكل فيها لجهود طويلة عماداً رئيسياً للاقتصاد الوطني و قاطرة حقيقية للتنمية المستدامة. إن استنهاض هذا القطاع الحيوي لا يمثل مجرد عودة لتقليد زراعي عريق، بل يشكل استراتيجية استثمارية واعدة نحو المستقبل، ترتكز على إمكانات هائلة ومقومات طبيعية وبشرية فريدة قادرة على إعادة صياغة المشهد الاقتصادي الإقليمي والدولي.

* لم يكن القطن في أي يوم مجرد محصول زراعي عابر، بل كان عبر التاريخ شريان حياة ومصدراً أساسياً للعملة الصعبة، حيث استأثر بنسب غير مسبوقة من إجمالي الصادرات في مراحل ذهبية مضت، وتزخر البيئة الزراعية بمقومات نادرة تشمل اتساع المساحات الخصبة، وتوفر شبكات وأنظمة ري مستدامة ومتنوعة بين الري الأنسيابي والمحوري، فضلاً عن الخبرة المتراكمة والمزايا التنافسية الفريدة التي يتمتع بها القطن طويل التيلة عالي الجودة، مثل صنف (بركات 90) الذي تلهث خلفه الأسواق العالمية الكبرى لتلبية متطلبات صناعات الغزل والنسيج الراقية.

* إن الهدف الاستراتيجي من إحياء هذا القطاع يتجاوز حدود التصدير الخام؛ فهو يستهدف سد العجز المحلي لتغذية الصناعات الوطنية المتعثرة، فضلاً عن تلبية الاحتياجات المتصاعدة للأسواق الصناعية الكبرى في آسيا والشرق الأوسط، والتي تعاني اليوم من تداعيات نقص الإمدادات العالمية الناتجة عن التغيرات المناخية. وتؤكد الدراسات الاقتصادية والمالية المتخصصة أن الاستثمار في هذا المجال يتسم بجذوى عالية ومردود إيجابي سريع على المدى القصير والمتوسط متى ما أقترن بإدارة احترافية واعية ومتطورة.

* تتحرك الأسعار العالمية للقطن الخام ومشتقاته ضمن مستويات تنافسية توفر هوامش ربح مجزية مقارنة بالتكاليف التشغيلية. ومع معدلات إنتاجية واعدة للفدان تتراوح بين 600 إلى 1200 كيلوغرام، تصبح قدرة المزارع الزراعي على تجاوز نقطة التعادل أمراً يسيراً وضامناً لتغطية التكاليف وتحقيق أرباح صافية، فمن ناحية عائد الاستثمار (ROI): تشير التقديرات المالية المحسوبة إلى إمكانية تجاوز عائد الاستثمار نسبة 20% إلى 25% في الموسم الواحد عند ضبط العمليات وكفاءة الإدارة، وعن دورة رأس المال: تتيح الطبيعة التشغيلية للمحصول إمكانية استرداد رأس المال الثابت بكامل معادته وإلته خلال موسمين فقط في حال توفر الإدارة الفعالة، وأما هيكل التكاليف: تنقسم التكاليف بوضوح بين رأس المال التشغيلي الموسمي (البذور، الأسمدة، المبيدات، وأجور العمالة) ورأس المال الثابت، مما يسهل عملية الرقابة المالية ورفع كفاءة الإنفاق.

* لا شك أن مسيرة إحياء قطاع استراتيجي بهذا الحجم لا تخلو من تحديات، إلا أن التخطيط الاستباقي يقدم مصفوفة متكاملة لتحويل التحديات إلى فرص. فعلى صعيد التغيرات المناخية، يتم اعتماد أنظمة ري مرشدة بالتنقيط والرش، إلى جانب استنباط واختيار أصناف مقاومة للجفاف وتبني أساليب الزراعة الحافظة للترطوبة. وفي مواجهة الآفات الزراعية، يُصار إلى تطبيق برامج متكاملة لإدارة الآفات وتناوب المبيدات بوغي علمي وفني دقيق.

* أما فيما يخص تقلبات الأسعار وضعف التسويق، فتقدم آليات الزراعة التعاقدية وتوقيع العقود المسبقة صمام أمان حقيقي، إلى جانب تنويع المنتجات بالاستفادة من البذور والزيوت والبيع عبر البورصات المنظمة. كما يتم التعامل مع معضلات البنية التحتية والمخاطر التشغيلية عبر اختيار مواقع قريبة من المالح والأسواق، وبناء مخازن ذكية، وتأمين استقرار المشاريع بالتعاون المجتمعي الوثيق وتنويع المحافظ الاستثمارية.

* يمتد الأثر الإيجابي لهذا القطاع ليشمل جوانب تنموية واجتماعية وبيئية بالغة الأهمية.. فمن الناحية الاجتماعية، يمثل القطن رافداً أساسياً لإنعاش المجتمعات الريفية من خلال توفير فرص عمل موسمية ضخمة (تتراوح بين 40 إلى 60 عاملاً لكل 100 فدان في مواسم الذروة)، مما يساهم في رفع مستويات الدخل الفردي وتحريك عجلة الأنشطة التجارية وقطاعات النقل المساندة. * ومن الناحية البيئية، يتطلب التوسع المستدام التعامل بحكمة مع الاستهلاك المائي عبر تقنيات الترشيح، واعتماد الدورة الزراعية التناوبية مع محاصيل أخرى كالقول والذرة لتقليل إجهاد التربة والحفاظ على خصوبتها، فضلاً عن تعزيز استخدام الأسمدة والمبيدات العضوية للحد من التلوث وحماية النظم البيئية على المدى الطويل.

* إن التحليل الشامل لواقع ومستقبل زراعة القطن وثبت امتلاك هذا القطاع لكل المقومات والمحفزات اللازمة للنهوض مجدداً ليصبح قاطرة قوية للتنمية الاقتصادية.. إن نجاح الإدارة الميدانية، واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة، وتأمين التمويل اللازم عبر القروض الميسرة أو الشراكات الاستراتيجية، كلها عوامل قادرة على إعادة رسم الخريطة العالمية للإنتاج والتصدير.. ولا ينبغي أن يتوقف الطموح عند حدود تصدير المادة الخام، بل يجب أن يمتد بجرأة نحو إحياء وتطوير الصناعات التحويلية المرتبطة بالغزل والنسيج وإنتاج الزيوت، لخلق قيمة مضافة هائلة تعزز ركائز الاقتصاد الوطني وترسخ دعائم الاستقرار والرفاه المستدام.

* قد تصمت البنادق، وتبقى الحرب مرسومة على الأرض.. وخطوط التماس التي تصنعها المعارك قد لا تختفي بالضرورة مع وقف إطلاق النار؛ وقد تتحول، إذا طال بها الزمن، من مواقع عسكرية مؤقتة إلى وقائع سياسية يصعب تجاوزها.

* وهذه هي الزاوية التي ينبغي أن يُقرا منها الإصرار الأميركي المتزايد على هدنة لمدة تسعين يوماً في السودان، تدفع بها واشنطن عبر تحركات يقودها كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس، ضمن تحرك أميركي أوسع بشأن مسار الحرب والتسوية.. وقد رحبت الإمارات، من جانبها، بالجهود الأميركية ودعت رسمياً إلى هدنة إنسانية فورية من دون شروط مسبقة وإلى حوار سياسي شامل يفضي إلى انتقال مدني.. أما المقترح الأميركي المتداول، وفق ما نقلته رويترز، فيقوم على وقف لإطلاق النار لمدة تسعين يوماً تعقبه مفاوضات سياسية.. في ظاهر الأمر، تبدو الفكرة معقولة، بل ومغرية في بلد أنهكته الحرب، واتسعت فيه الكارثة الإنسانية، ودفع المدنيون الثمن الأكبر.. وليس من الحكمة أن يعارض أحد وقف نزيف السودانين من حيث المبدأ.. لكن السؤال الذي يستحق أن يُطرح هو: ماذا سيحدث للسودان في اليوم الأول من الهدنة، وأين سيكون في اليوم التسعين منها؟ وهنا تبدأ المشكلة.

* فالهدنة ليست زمناً محايداً معلقاً بين الحرب والسلام.. عندما تدخل أطراف مسلحة في هدنة طويلة وهي تحتفظ بالأرض التي تسيطر عليها، وبسلاحها وقواتها وخطوط إمدادها وهيكلها السياسية والإدارية، فإن وقف إطلاق النار قد يتحول عملياً إلى تجميد لخريطة الحرب بدلاً من تفكيك أسسها.. وفي الحالة السودانية، يصبح الأمر أكثر حساسية، لأن البلاد لا تواجه قوتين متقابلتين على حدود دولتين، وإنما تواجه حرباً داخل دولة واحدة، وفي وقت بدأت فيه مليشيا الدعم السريع إنشاء سلطة موازية في مناطق سيطرتها بدارفور، مع تعيين مسؤولين ووجود هيكل شرطية، وإن ظلت مؤسسات الخدمات العامة هناك محدودة.. ومن هنا يصبح السؤال عن شروط الهدنة أهم من السؤال عن مدتها.. هل ستسحق ترتيبات واضحة بشأن المدن والمنشآت المدنية؟ هل

تتضمن انسحاب القوات من الأعيان المدنية؟ من يراقب خطوط التماس؟ ما مصير السلاح الثقيل والطائرات المسيّرة وخطوط الإمداد؟ هل تسمح الهدنة بإعادة الانتشار والتجنيد واستجلاب العتاد؟ وما الوضع القانوني والإداري للمناطق الواقعة تحت سيطرة كل طرف خلال التسعين يوماً؟ فهذه ليست تفاصيل فنية، وإنما جوهر القضية.

* الحكومة السودانية، وفق ما نقلته رويترز، قدمت تعديلات على المقترح، في مقدمتها انسحاب مليشيا الدعم السريع من المناطق الحضرية تحت إشراف دولي، بينما عبر مستشار بمجلس السيادة عن مخاوف من أن يقود المقترح بصورته الحالية إلى نموذج شبيه بلبيبا.. وللسودان نفسه ذاكرة قريبة مع الهدن.. ففي مايو 2023م وقعت في جدة هدنة قصيرة لمدة سبعة أيام برعاية سعودية أميركية، تضمنت تسهيل المساعدات الإنسانية، واستعادة الخدمات، والانسحاب من المنشآت والمرافق العامة، مع الية للمتابعة والمراقبة. ومع ذلك لم تتحول سلسلة الهدن التي أعقبت اندلاع الحرب إلى وقف دائم للنار، وأقرت الوساطة لاحقاً بصعوبة التوصل إلى ترتيبات تنفيذ مستقرة، إذن، فالمشكلة ليست في كلمة هدنة، وإنما فيما تفعله الهدنة بميزان القوة وبنية الدولة. * وهنا تحضر ليبيا بوصفها تجربة ينبغي قراءتها بعناية، دون افتراض تطابق الحالتين.. فقد توصل الليبيون في أكتوبر 2020م إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار نص على عودة القوات من خطوط المواجهة وخروج

موطن
قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

هدنة التسعين يوماً.. بين المقترح الأميركي ومظاهر النموذج الليبي

المرتزقة والمقاتلين الأجانب، ثم أنشئت سلطة تنفيذية انتقالية موحدة كان يفترض أن تقود البلاد إلى الانتخابات.. لكن تعثر استكمال العملية السياسية والأمنية أبقى مراكز القوة والمؤسسات المتنافسة، واستمر الانقسام بين سلطات وهياكل متوازبة والمشكلة في مثل هذه الحالات أن خط التماس الذي يبدأ باعتباره ترتيباً عسكرياً مؤقتاً قد يكتسب، مع الزمن، معنى سياسياً مختلفاً.. تتحول مناطق السيطرة إلى مناطق نفوذ، ومناطق النفوذ تحتاج إلى إدارات وموارد وأجهزة أمن، ثم تخلق هذه الإدارات مصالح وشبكات اقتصادية وعلاقات خارجية يصعب تفكيكها بالسرعة التي نشأت بها.

* ويجد الوسطاء أنفسهم لاحقاً أمام سلطات قائمة بالفعل، فيتعاملون معها باعتبارها أطرافاً ينبغي التوفيق بينها، بينما تتراجع تدريجياً فكرة إعادة بناء مركز واحد للدولة.. لم تُقسم ليبيا رسمياً إلى دولتين، لكنها عاشت لسنوات واقعاً سياسياً وأمنياً انقسمت فيه المؤسسات ومراكز القوة والشرعية بين شرق وغرب، وبقي توحيد الدولة أصعب بكثير من مجرد إسكات البنادق.. وهذا تحديداً هو الدرس الذي ينبغي ألا يغيب عن السودان.

* فإذا توقفت الحرب عند خطوط السيطرة الرهنة، وبقي لكل طرف جيشه وسلاحه ومناطقه ومؤسساته وحلفاؤه ومصادر تمويله، فإن التسعين يوماً قد تنشئ واقعاً أشد صعوبة من واقع الحرب نفسه: دولة واحدة في الخرائط، وسلطان على الأرض.. فالزمن هنا ليس مجرد مدة للهدوء؛ إنه يمنح الأمر الواقع فرصة

موقف



د. حسن محمد صالح

شعبي نعل كليب اتيا بفائدة يا مسعد بولس

الآخرين، للدفع نحو حل سياسي اللازمة، والمساهمة في إنهاء الحرب، وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب السوداني، وفقاً لما دعا إليه الرئيس ترامب.

* تهدف هذه الجهود إلى تمكين السودان من استعادة أمنه واستقراره، والشروع في إعادة الإعمار والتنمية، والانتقال، من خلال حوار وطني شامل بقيادة سودانية، نحو حكومة مدنية. * تُبدي الولايات المتحدة استعدادها لدعم جميع الجهود الرامية إلى حوار شامل بين القوى السياسية السودانية، وصولاً إلى وضع خارطة طريق أولية لمستقبل السودان.

* نشجع السودانيّين على تبني نهج شامل والانخراط بفعالية مع الجهات الإقليمية والدولية المعنية لتنسيق وجهات النظر، وتوحيد الجهود نحو مسار سلمي ومثمر لإنهاء الحرب في السودان.(انتهت تصريحات بولس).

* ما صرح به مسعد بولس في القاهرة امس هو تصريح صحفي على خلفية ما قاله بعد رفض

* ما قاله السفير الحارث إدريس في جلسة مجلس الأمن الدولي حول السودان مؤخراً لم يخرج عن الثقافة والموروث السوداني في الجسارة والإباء ورفض الضيم ومواجهة الأعداء.

نحن عدونا بندوسه وينقطع خيطه ونحن عدونا بندوسه ونطلع زينه وكما قال الشاعر لناظر قبيلة الجعليين

من البسلي للسبلوقة هيك دار أبوك يا اب رسوة كدك فوقا

الجاباك شيله بانسيطة وروقه والعداك حرك ليه للمخروقه

* شعسا النعل لا يختلف عن حزمة البشير إلا أن الرئيس السابق استخدم لغة الجسد في العصف على أعدائه وأعداء السودان ولو كان يومها يعلم من يقف من ورائهم من شيوخ الإمارات لشرد بهم من خلفهم لقوله تعالى (إما تتقنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم) والله لا يحب الخائنين، وظني أن صاحب مقولة شعسي نعل كليب اراد ان يذل أعداء قومه وقتله ابنه اكثر فرماهم بالسير الرفيع بدلا عن كامل النعل.

* مستشار الرئيس الأميركي للشئون الإفريقية مسعد بولس وهو لبناني الأصل ماروني الديانة صرح قبل عدة ايام بأنهم لا يعترفون برئاسة البرهان للسودان وأن كل من البرهان وحيدتي يفقدان للشرعية وقد اغضب هذا التصريح الشعب السوداني الذي خرج في تظاهرات في كل مدن السودان تأييدا للسيد رئيس مجلس السيادة وخرجت معظم التظاهرات من المساجد وطالب المحتجون الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان بإعلان الاستنفار العام لتحرير السودان من المتمردين والمرتزقة واعلنوا رفضهم

الولايات المتحدة الامريكية منح الرئيس عبد الفتاح البرهان تأشيرة دخول للولايات المتحدة الامريكية لمخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة في مقر الجمعية العامة في نيويورك .

* تصريحات بولس المتعلقة بشريعة السيد رئيس المجلس السيادي ورده فعل الشعب السوداني الراض للسياسة الامريكية تجاه السودان وهي سياسة داعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة التي تدعم مليشيا آل دقلو المتمرده التي تقتل الشعب السوداني وتغتصب النساء وتنهب الأموال.

* عليه فإن هذه التصريحات أمر يخص المبعوث الامريكي ولا يجب ان تفسر على انها خارطة طريق او سياسة امريكية نحو السودان. * الشعب السوداني صاحب الجلد والرأس يريد ايقاف الحرب ويريد الحكم المدني الديمقراطي ولكن بعد تحرير كامل تراب الوطن والقضاء على مليشيا التمرد والمرتزقة وفترة انتقالية يقودها ويضمنها الجيش السوداني ثم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية يمارس فيها الشعب السوداني حقه الدستوري.

* أما الحوار الوطني فهو الآن يمشي على قدم وساق وعلى الولايات المتحدة الامريكية إرغام عملاتها في صمود بالحق بالحوار وتلبية دعوة رئيس المجلس السيادي لهم بالمشاركة في الحوار السوداني السوداني. * يا جماعة (ثمود) وليس صمود ماذا انتم فاعلون بعد ان جددت الولايات المتحدة اعترافها برئاسة البرهان وحكومته والتاكيد على وحدة السودان وسلامة اراضيه كما جاء في تصريحات مسعد بولس الاخيرة.

ليتجذر. تنشأ إدارة هنا وأخرى هناك، شرطة هنا وسلطة أمنية هناك، اقتصادان، معبران، علاقات خارجية، مؤسسات مدنية متوازبة، ثم يأتي التفاوض السياسي لاحقاً ليتعامل مع هذه الوقائع باعتبارها حقائق قائمة ينبغي التوفيق بينها.. وعندها قد تنتقل المفاوضات تدريجياً من البحث في كيفية استعادة الدولة الواحدة إلى البحث في كيفية التوفيق بين أمرين واقعين نشأ داخلها. وهذه هي النقطة التي يصبح عندها خط التماس أخطر من مجرد موقع عسكري؛ لأنه يبدأ في التحول إلى فاصل سياسي، ثم إلى حدود وظيفية غير معلنة، حتى وإن ظلت الخريطة الرسمية للبلاد كما هي. * وهنا تكمن المفارقة الأكبر في الخطاب الدولي.. فواشنطن والإمارات وأطراف دولية أخرى تؤكد وحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه، وهي مبادئ معلنة ينبغي التمسك بها. لكن وحدة الدول لا تحفظها البيانات وحدها؛ تحفظها أيضاً هندسة الحلول التي تمنع نشوء سيادتين داخل الإقليم نفسه.. لهذا ينبغي ألا يكون الخلاف السوداني مع الهدنة حول وقف الحرب، وإنما حول شكل السلام الذي ستنتجه.

* يمكن لهدنة مصممة جيداً، مرتبطة بحماية المدنيين، وإخلاء المنشآت المدنية، وآليات مراقبة صارمة، ووقف الإمداد العسكري الخارجي، ومسار واضح لاستعادة احتكار الدولة للسلاح، أن تصبح جسراً نحو السلام. أما هدنة طويلة تجمد خطوط السيطرة، وتترك السلاح والهياكل الموازية على حالها، ثم تنقل الجميع مباشرة إلى طاوله سياسية، فقد تبدأ طريقاً إلى السلام وتنتهي بتثبيت الانقسام.

* السودان لا يحتاج تسعين يوماً يستريح فيها المتحاربون استعداداً لجولة أخرى، ولا تسعين يوماً تتحول خلالها خرائط السيطرة العسكرية إلى حدود سياسية صامتة. يحتاج إلى مسار يوقف الحرب ويعيد بناء الدولة في الوقت نفسه.. فالحدود بين الحرب والسلام قد تُرسم بالحبر على طاولة تفاوض، لكن الحدود بين الدول كثيراً ما تبدأ بخط تماس قيل في البداية إنه مؤقت.. ولهذا ينبغي أن تتوقف الحرب، من دون أن تتحول خطوط التماس التي توقفت عندها إلى حدود جديدة داخل السودان.

بعد ..
و.. مسافة

مصطفى ابوالعزائم

غزو البلهاء

* صديق قديم، وزميل مهنة من الأوفياء لهذه المهنة ، ظل دائماً محكوماً بضميره الإنساني ثم ضميره المهني، قابلته قبل فترة قصيرة، فأخذنا نتبادل الحديث حول موضوعات عدة، منها الخاص ومنها العام، لكن هذا الصديق وبعد أن تنقلنا بين ضفتي نهر الحديث، قال لي بأسى شديد أنه حزين لما وصل إليه حال البعض في تصفية حساباته الشخصية، مع خصوم حقيقيين أو (مقوَّمين) عبر التطبيقات الإلكترونية ووسائل التواصل الحديثة من (تويتر) و(أنستغرام) و(فيسبوك) و(واتس اب)؛ وذلك بمحاولة رمي خصومهم بما ليس فيهم من صفاتٍ، أو نشبة أفعال سيئةٍ إليهم رغم أنهم لم يقوموا بها.

* قلتُ للصديق القديم، وأنا هنا لا أذكر اسمه إحتراماً لخصوصية الحوار، ثم لأنني لم استأذنه أصلاً، أقول أنني قلت له إن هذه واحدة من آفات الإستخدام السيئ لوسائل التواصل الإلكتروني والإجتماعي، وهي فعَل يجعل الأجهزة الذكية نفسها آفة من آفات هذا الزمان، بدلاً عن أن تكون آية من آياته.

* وأشرت له إلى أنني سبق أن كتبت عن هذا الموضوع مقالاً حمل إسم (الأجهزة الذكية في الأيدى الغيبة) هنا ضحك صديقي ضحكة مججلة وطويلة، وقال لي إن هذا أدق توصيف لحالة إستخدام الجهلاء لتقنيات العصر الحديث.

* المشكلة الأكبر تكون في إعادة نشر ما كتبه البعض غفلاً عن أي توقيع، أو دون أن تحمل المادة المكتوبة إسماً محدداً، ثم تنطلق في الفضاءات الإسفيرية تشتم هذا وتسيء إلى ذاك، أو تضرب في عرض (زيد) من الناس وتلقي الإتهامات جزافاً في مواجهة الآخرين.

* سألني الصديق العزيز عن الصِّفة التي يمكن أن نصِفَ بها ضُناع هذه الأكاذيب ومروَّجيتها، فقلت له ليس من صفة أدق من وصفهم بالمعاقين نفسياً، مع صفة الجبن، لأن أصحاب الرأي الذين يرون أنهم على حق يواجهون خصومهم ويكونون دائماً على أهبة الإستعداد للحوار، لكن أن يتخفَى (شخص ما) وراء هذه التطبيقات أو داخل مجموعات مهنية أو حزبية أو فكرية وعقائدية أو إجتماعية للنيل من خصومه فإن ذلك يُعدُّ من أخط درجات الجُبْن، لأنه مثل الكتابة في الحوائط والجدران الداخلية للمراحيض سباباً ضد (زيد) أو (عبيد) ممن لا يستطيعون مواجهتهم.

* وللأسف الشديد علمت أن مجموعة واتساب تُعبّر عن حزب طائفي قديم نحترم قيادته أخذت تنشر الأكاذيب المضللة وتسيء لبعض الرموز وهذا قطعاً عيب كبير، لن يقوم أداءنا السياسي أو الحزبي أو المهني، وقد طلبت من صديقي العزيز أن أختم بحكمة بعث بها إلى صديق عزيز مشترك يقيم في دولة شقيقة جاء فيها (مرت عدة سنوات على رحيل أمبيرتو إيكو.. الكاتب الإيطالي الذي قال يوماً: إن أدوات مثل تويتر وفيس بوك منحت حق الكلام لفيالق من الحمقى ممن كانوا يتكلمون في الحانات فقط، بعد كأس من النبيذ دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم اسكاتهم فوراً.. أما الآن فلهم الحق بالكلام مثل من يحمل جائزة نوبل.. إنه غزو البلهاء).. فعلاً انه غزو الحمقى والبلهاء.

خاصة مع ولايات الشرق في القضايف وكسلا والبحر الأحمر.. المصالح المشتركة والأمن الإقليمي وأمن البحر الأحمر كلها تحتم علي البلدين مراعاتها والمحافظة عليها بل واستغلالها كروت ضغط في وجه كل من يسعى للتغول أو التمدد في مناطق من شأنها تهديد الأمن الإقليمي.

* فمشاطئة السودان واريتريا في منطقة البحر الاحمر وما يتعرض له من تهديد واطماع اماراتية إثيوبية إسرائيلية تتطلب تنسيقاً عالياً بين الدولتين حفاظا على تلك المصالح وتطويرا للعلاقات عبر مشروعات تنمية مشتركة يرجع عائدها للدولتين وشعبيهما في ظل الظروف التي يشهدها الإقليم والعالم عموماً * إن كانت حرب الغذاء ونقصه تعتبر من مهددات العالم فإن حرب المياه لا تقل خطورة عن حرب الغذاء والبتترول وأمن البحر الاحمر والموانئ يظل من الأولويات بعد أن شاهد العالم مؤخراً الأزمة الاقتصادية بسبب إغلاق مضيق هرمز خلال الحرب الاسرائلية الأمريكية على ايران.

* ختاماً نقول أن الإعتداء الإثيوبي الأخير على السودان والصومال ومصر بسبب سد النهضة واتهاماتها الأخيرة لهذه الدول ودعمها لما عرف بارض الصومال لفصله قد منح الدول الأربع فرصة لترتيب أوضاعها وخلق تحالف جديد لتأمين المنطقة والحفاظ على المصالح المشتركة ومنح السودان واريتريا مساحة اوسع للتنسيق وتأمين الحدود وتقوية المصالح وتحويل المحنة الى منحة للمزيد من التطوير والتنمية عبر مشروعات جديدة تحتاجها الدولتين الآن بأكثر من أي وقت مضى.

القاهرة إنها راجعت الدراسات الخاصة بالمشروع ضمن البات مبادرة حوض النيل، واعتبرت تأثيره محدوداً وقابلاً للإدارة، مؤكدة أن مشروعات دول الحوض يمكن أن تحقق التنمية إذا سبقتها الدراسات والتشاور وتبادل المعلومات.. وهذا يضع الحكومة السودانية امام مسؤولياتها، أين موقف الخرطوم من السد الأقرب اليها جغرافياً، والذي كانت مؤسساتها، جزءاً من تاريخ دراسته قبل الانفصال؟.

* إن الصمت السوداني في هذه المرحلة ليس خياراً استراتيجياً. المطلوب من الحكومة السودانية إعلان موقف رسمي واضح يستند إلى تاريخ الدراسات السودانية للمشروع وإلى المصالح المائية الحالية للدولة.. وهذا الموقف لا ينبغي أن يكون رفضاً سياسياً لمشروع تنموي في جنوب السودان، ولا موافقة مفتوحة عليه، وإنما إعلاناً عن استعداد السودان للتعاون، مقرونًا بمطلب واضح بالحصول على الدراسات الفنية الكاملة، ومراجعة آثار المشروع، وتبادل البيانات الهيدرولوجية، والتنسيق بشأن الملاء والتشغيل، وضمان عدم إحداث ضرر ذي شأن بالمصالح السودانية.

* سد فولا بحسب وجه الحقيقة، ليس مجرد مشروع لتوليد الكهرباء في جنوب السودان، بل اختبار لقدرة الخرطوم على إدارة أمنها المائي بعقل استباقي.. فالمطلوب ليس رفض المشروع ولا قبوله بصمت، وإنما معرفة تفاصيله، وتقييم أثره، والمشاركة في دراسته، والتنسيق المبكر مع جوبا. * وبخبرتها التاريخية في إدارة المياه والسدود، تملك الخرطوم فرصة لتحويل فولا من مصدر محتمل للقلق إلى مدخل لشراكة مائية وتنموية جديدة.. فامن السودان المائي لا يُحسم بردود الأفعال، وإنما بال حضور منذ لحظة التخطيط، وبناء القرار على المعرفة والمصلحة المشتركة.

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

العلاقات السودانية الإريترية .. مصالح مشتركة وأمن إقليمي

في السودان ودعّمه لإستقلال القرار السوداني والتعاون معه بعيدا عن أي تدخلات في شأنه واموره الداخلية.. كانت كلمته في القمة الرباعية واضحة ومحددة بان دعم بلاده للسودان يظل بلا حدود وان المصالح المشتركة والأمن الإقليمي يظلان مسؤولية الدول المعنية. * فبالنظر للعلاقات السودانية الإريترية وتاريخها فهي ليست وليدة اليوم فممنذ أن تحررت إريتريا من قبضة النظام الإثيوبي في أوائل التسعينات ظل السودان داعما قويا لهذا الإستقلال بل وقد سبق ذلك باستقبال السودان للإريتريين في سنوات اللجوء والتشرد وعاشوا مكرمين في السودان وقد حفظ الرئيس الإريتري هذا الجميل للشعب السوداني خلافاً لما فعله رئيس الوزراء الاثيوبي أبي أحمد مع السودان وشعبه بايوائه للتمرد والمرتقة وضرب السودان بالمسيرات والهجوم بالمقاتلين علي إقليم النيل الأزرق.

* علاقات جوار ومصالح مشتركة وعلاقات ثقافية وتداخل إجتماعي وإثني يربط السودان بالجارة اريتريا مع السودان

ذلك الإستغلال الاتحاد الإفريقي ومؤسساته وجامعة الدول العربية. * في ظل تلك الحرب التي يشهدها السودان وقفت الجارتان مصر وإريتريا مواقف مشرفة مع السودان خلال هذه المحنة وما زالتا تسطران مواقفاً أكثر قوة ووضوحا بالدعم المباشر للسودان حكومة وشعباً يمثل الحفاظ على المصالح المشتركة والأمن الإقليمي لدول مصر، إريتريا، السودان والصومال خلال الحرب التي يشهدها السودان حالياً والإعتداء الإثيوبي الإماراتي علي السودان وعلي هذه الدول دافعا كبيرا لدعوة مصر لقمة رباعية شارك فيها رؤساء هذه الدول بمدينة العلمين شمالي جمهورية مصر وقد كتبنا خلال اليومين الماضيين عن هذه القمة وأهميتها ومخرجاتها وضرورة تنفيذ توصياتها بما يحقق مصالح الدول مجتمعة ويحافظ على الأمن الإقليمي ويوقف تمدد إثيوبيا واعتداءاتها علي السودان وتغولها علي الموانئ والبحار والأنهار بما فيها نهر النيل.

* مناسبة حديث اليوم هو الموقف القوي للرئيس الإريتري إسياسي أفورقي من قضية الحرب

وجه
الحقيقة

إبراهيم شقلاوي



سد فولا .. وحسابات أمن السودان المائي

أخرى مرتبطة به. * رغم الإعلان عن أن السد مخصص لتوليد الكهرباء وليس للخرزين أو الزراعة، فإن ذلك لا يلغي الحاجة إلى التوافقات الفنية والمائية، خاصة مع احتمال تغير بعض التصميمات أثناء التنفيذ، كما حدث في تجربة سد النهضة.. فطريقة تشغيل السد وحجم الخرزين وطبيعة إدارة المياه هي التي تحدد أثره الحقيقي على بلادنا. لذلك، لا ينبغي إصدار حكم مسبق على المشروع، ولا انتظار اكتماله، بل يتعين على السودان، دراسة تفاصيله الفنية مبكراً وتحديد مصالحها المائية بوضوح. * ومن هنا فإن الأمن المائي السوداني لا ينبغي أن يُقاس فقط بحجم المياه التي تصل إلى الحدود، وإنما أيضاً بانتظام التدفقات، وتبادل البيانات، ومعرفة قواعد التشغيل، والتنبؤ بالتغيرات، وحماية البيئة، وربط كل ذلك بالتخطيط الزراعي. فالماء الذي يصل إلى السودان يبدأ جزء من قصته خارج حدوده، ولذلك فإن حماية الأمن المائي تبدأ قبل الحدود وليس عندها. * واللافت أن الموقف المصري المعلن لا يقوم على رفض مشروع فولا من حيث المبدأ.. فقد قالت

للتنمية وتوفير الكهرباء، ودعم الزراعة والاستقرار الإجتماعي. وقد شهد مراسم التوقيع الرئيس عمر البشير والنائب الأول آنذاك سلفا كبر مبارديت، ووقع العقود المدير التنفيذي للوحدة الوزير أسامة عبد الله * هذه الحقيقة، مفتاح مهم لفهم الموقف السوداني اليوم.. فما كان قبل الانفصال مشروعاً تنموياً داخل دولة واحدة، أصبح بعده مشروعاً في دولة مستقلة، بينما ظل النيل مورداً عابراً للحدود. لذلك لا يمكن النظر إلى السدود في الجنوب باعتبارها تهديداً في ذاتها، وإنما أصبحت آثارها المحتملة شأنًا من شؤون الدبلوماسية المائية وإدارة المصالح المشتركة بين الخرطوم وجوبا.

* وهنا تحديداً ينبغي أن يكون موقف الحكومة السودانية واضحاً، السودان لا يعترض على حق جنوب السودان في التنمية أو في استثمار إمكانياته الكهرومائية، لكنه لا يستطيع أيضاً أن يقبل بإدارة مشروع يقع أعلى مجراه المائي من دون معرفة تفاصيله وآثاره وقواعد تشغيله، فالمشكلة ليست في وجود سد، وإنما في تصميمه وحجم تخزينه بطريقة التشغيل، وما إذا كانت هناك استخدامات مائية

* لم يعد الحديث عن أهمية العلاقات الدولية قاصراً على ضرورة وجود الدولة المعنية في المحيط الدولي حضوراً في المناسبات العامة أو الاحتفالات أو حتى النشاطات السياسية من مؤتمرات واجتماعات وغيرها بقدر ما أنه أصبح مرتبطاً بشكل وثيق ومباشر بالمصالح المشتركة التي يمكن أن تحققها الدولة المعنية سواء اكان ذلك في إطار علاقات ثنائية مباشرة أو تكتلات إقليمية أو جغرافية داخل المحيط الإقليمي. * وتحقيق مثل هذه المصالح المشتركة يتطلب التعاون والتفاهم باكثر من الصراع والتنازع والتغول على الآخر القريب بالإستقواء بالعيب الغريب أباً كان بقوة السلطة أو المال.. وهذا في تقديره ما تفتقده الكثير من العلاقات بين الدول حتى في المؤسسة الواحدة كما هو الحال في الكثير من النزاعات التي تشهدها دول العالم والقارة الإفريقية تمثل واحدة من هذه الأمثلة.

* نتحدث اليوم عن واحدة من أسوأ الحروب التي شهدتها المنطقة مؤخراً وهي الحرب الدائرة منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات ونصف في السودان بدعم إقليمي محددة أطرافه ودعم دولي تقف على رأسه الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول مجموعة الاتحاد الأوروبي المتماهية مع أمريكا.

* فالإعتداء الإقليمي على السودان في هذه الحرب لا تخطؤه العين ولا ينكره إلا من باذنية صمم وباعينه رمد وفي نفسه غرض.. فدول الجوار الإفريقي بغير مصر وإريتريا جميعها متآمرة على السودان فتحت أراضيها ومطاراتها لدولة الامارات لتعيس فسادا وتستغلها أشبع الإستغلال مقابل المال والنفوذ ولا يستثنى من

* يمثل نهر النيل بالنسبة لبلادنا مورداً استراتيجياً تتداخل فيه اعتبارات الأمن المائي ومصالح التنمية والعلاقات الإقليمية.. ومن هنا تكتسب عودة مشروع سد فولا في جنوب السودان أهمية خاصة، لاسيما أن المشروع يقع على مجرى النيل الأبيض، ويرتبط بدراسات سابقة سبقت انفصال الجنوب، ما يقتضي النظر إليه في ضوء المصالح المائية والتنموية المشتركة. * الأسبوع الماضي، أعلن وزير الطاقة والسدود في جنوب السودان أغوك ماكور استعداد بلاده للمضي في مشروع فولا، مؤكداً أن تطوير الموارد المائية حق لبلاده. وجاء الإعلان في سياق تحركات عملية سبقته، من بينها زيارة بعثة من الاتحاد الأوروبي ووزارة الطاقة والسدود إلى موقعي فولا الكبرى ومساقط فولا قرب نمولي، خلال مارس وأبريل من هذا العام، بما يشير إلى انتقال المشروع من دائرة الدراسات إلى مرحلة التحرك العملي.

* وتكتسب هذه الخطوة أهمية أكبر بالنظر إلى أن القدرة التشغيلية المقدرة لسد فولا تبلغ نحو 1080 ميغاواط، ضمن سلسلة من المشروعات الكهرومائية المقترحة على بحر الجبل، تشمل شكولي ولاكي وبدن وجوبا.. وهو ما يجعل القضية، في بعدها المستقبلي، لا تتعلق بسد منفرد، وإنما منظومة من المشروعات الكهرومائية المتتابعة على مجرى مائي واحد.

* لكن المفارقة التي تستحق التوقف أن مشروع استثمار مياه بحر الجبل لم يكن فكرة ولدت بعد استقلال جنوب السودان. ففي أغسطس 2008، وقبل الانفصال بثلاث سنوات، وقعت الحكومة السودانية في جوبا، عبر وحدة تنفيذ السدود، عقود دراسات الجدوى والتصميم لعدد من مشروعات السدود في جنوب السودان، في إطار رؤية تطوير الموارد المائية باعتبارها فرصة

وزير الطاقة: تحسن كبير للكهرباء في نوفمبر

التوليد وتخفيف العبء على التوليد المائي والحراري.

ويبحث الوزير مع والي سنار اللواء معاش الزبير حسن السيد، قضايا كهرباء الولاية، وأكد أن الوزارة تجاوزت الأعطال السابقة مما انعكس على تحسن ملحوظ في القطاع، وعزا مشاكل الولاية لضربات المسيرات التي استهدفت المحطات، كاشفاً عن قرب وصول محولات القدرة قيد التصنيع.

وقال والي سنار أن أبرز تحديات الولاية تتمثل في الحاجة لمحول محطة سنجة وصيانة نحو 100 محول توزيع إضافة إلى مستودعات الوقود.

الخرطوم - أصداء سودانية

وجه وزير الطاقة والكهرباء المهندس المعتصم إبراهيم بحصر المشروعات التي تعتمد على الطاقة الشمسية للترتيب مع الجهات ذات الصلة لتوفير الضمانات وأكد في اجتماعه الدوري بقيادةات الكهرباء اهتمام الوزارة بإنجاح الموسم الزراعي الشتوي والصيفي وأعلن اكتمال الصيانة في عدد من المحطات وقال شهر نوفمبر سيشهد استقراراً كاملاً للكهرباء وناقش الاجتماع خطة إكمال تركيب المحولات الجديدة ووجه الوزير بضرورة تذليل العقبات التي تواجه محطات كلانايب وشندي ومحطة طاقة الرياح بدنقلا، لزيادة



تدشين فعاليات أكتوبر الوردي بولاية النيل الأبيض للتوعية بسرطان الثدي

كوستي - أحمد حامد الطبيب

دشن الدكتور الزين سعد آدم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية النيل الأبيض ممثل والي أسس بقاعة الأئمة والدعاء بمدينة كوستي فعاليات حملة (أكتوبر الوردي) للتوعية بسرطان الثدي والبروستات بالولاية.

وقال وزير الصحة ممثل والي أن الحملة تهدف إلى نشر الوعي الصحي وتشجيع الفحص المبكر عن سرطان الثدي والبروستات وتقديم الدعم المجتمعي للمرضى والتعريف بمسببات المرض وطرق الوقاية منه. فيما أشار المدير التنفيذي المكلف للصندوق القومي للتأمين الصحي بالولاية الدكتور حيدر محمد هاشم إلى توفير الفحوصات والخدمات التشخيصية والعلاجية مجاناً للمواطنين طوال شهر أكتوبر عبر مراكز التأمين الصحي والمستشفيات



يوسف قسومه مدير منظمة أرام قال أن الحملة بأششطتها المختلفة ستستمر طوال شهر أكتوبر عبر افتتاح عيادات للكشف المبكر وإقامة أيام تثقيفية وتوعوية تشمل مختلف المحليات، الجامعات، الأحياء السكنية، والمؤسسات بالولاية.

المعتمدة.

وأوضح أن البرنامج يشمل إجراء مسح شامل بكافة مراكز الرعاية الصحية الأساسية المباشرة، إضافة إلى توفير فحوصات الأنسجة المريضة و الفحوصات التأكيدية مجاناً بمركز معمل بحر أبيض.

والي الجزيرة يوجه الزكاة بتوسيع برامجها للفقراء والنازحين والعائدين



مدني - أصداء سودانية

وجه والي ولاية الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخبير ديوان الزكاة بالولاية بتبني خطط وبرامج تستهدف تخفيف حدة الفقر والوصول المباشر إلى الفقراء والمساكين، خاصة بالأحياء الطرفية، إلى جانب تعزيز دوره في دعم النازحين والعائدين ومساندة جهود التعافي بالولاية. جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه أمس أمين ديوان الزكاة الجديد بالولاية دكتور عبدالله محمد عبد الكريم، بحضور الأمين السابق للديوان الأستاذ عصام الدين موسى ولجنة أمن الولاية، حيث رحب والي بقولي دكتور عبدالله مهامه الجديدة، مشيداً في الوقت ذاته بإسهامات الأمين السابق ودوره في دعم النازحين والعائدين وإسناد المجهود الحربي.

والي جنوب كردفان يفتد على حجم الدمار بمباني أمانة حكومة الولاية



كادقلي - أصداء سودانية

وقف والي جنوب كردفان الفريق شرطة حقوقي محمد عبد الرحيم كافي، برفقة نائب مدير جهاز المخابرات العامة العقيد عادل موسى محمد أحمد، أمس، على حجم الدمار والخراب الذي لحق بمباني أمانة حكومة الولاية؛ جراء تعرضها لقصف موجه بصواريخ مسيرات المليشيا المتمردة قبل شهر، مما أدى إلى احتراقها كاملاً. ويأتي هذا الاستهداف كواحدة من الجرائم التي تضاف إلى سجل جرائم المليشيا الإرهابية التي استهدفت المرافق العامة والمدنية في الولاية، على غرار روضة الأطفال بمدينة كالوقي بمحافظة قدير، ومكتب التعليم والمدارس بمدينة الدنج، إضافة إلى السلاح الطبي، ومستشفى الدنج التعليمي وقسم الأشعة به، وإدارة الخدمات الصحية، ومباني التأمين الصحي.

الرعاية الاجتماعية بالقضارف تعلن استكمال المسح الاجتماعي الشامل

المسح الاجتماعي الشامل بالولاية لتوفير قاعدة بيانات موثوقة بهدف التخطيط السليم، وبناء خطط تنمية قائمة على المنهجية العلمية من خلال المعلومات والبيانات الدقيقة في كافة المجالات، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز أتى ثمرة للجهود الكبيرة والمضنية التي تمت بمشاركة الشركاء من الباحثين والمهنيين واللجان القاعدية على مستوى المحليات.

وكشفت آسيا عبد الرحمن عن استعراض مؤشرات المسح خلال الأيام القادمة لتتم الاستفادة منها على مستوى الولاية ومقدمي الخدمات في كافة القطاعات من أجل التخطيط السليم.

كما أشارت إلى عمليات التحديث المستمرة التي سيخضع لها المسح دورياً من أجل تجديد المعلومات، مشيدة بكافة الجهات التي أسهمت في استكمال المسح الاجتماعي الشامل.

إنجاز وطني ومجتمعي للسجل الموحد، والأول على مستوى السودان. وأوضحت الأستاذة آسيا عبد الرحمن، المدير العام لوزارة الرعاية الاجتماعية بولاية القضارف أهمية

القضارف - أصداء سودانية

أعلنت وزارة الرعاية الاجتماعية بولاية القضارف استكمال مرحلة السواقط في عمليات المسح الاجتماعي الشامل بالولاية، كأكثر



همس وجهر



ناهد اوشي

أكتوبر الوردى.. في الكشف حياة

* الحملة الصحية العالمية التوعوية تأتي تضامناً مع النساء اللائي اصبن بسرطان الثدي وتزامن مع شهر أكتوبر من كل عام لتشجيع الكشف المبكر والحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي والذي يصيب 2,4 مليون امرأة حول العالم.

* حملة توعوية ودعم معنوي خلال أكتوبر الذي يُعرف بلونه الوردى المميز تتضمن العديد من الحملات والبرامج المصممة لتقديم الدعم للأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بسرطان الثدي (نقول الأشخاص لأن الرجل أيضاً يصاب بسرطان الثدي).

* وفي العام 2022 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن نسبة الإصابة العالمية بسرطان الثدي بلغت 2,3 مليون امرأة مُصابة، مُشيرة إلى أن نسبة الوفيات تُقارب نحو 670 ألف امرأة، لافتة إلى أن معظم الإصابات بهذا النوع، لا يكون سببها أي عوامل خارجية أو فيسيولوجية تُساعد على نموه في الجسم.

* لهذا كله فإن التوعية والكشف المبكر حياة لكل امرأة وحياة المرأة تعني حياة للمجتمع ككل حيث أنها تمثل الأم -الأخت- الزوجة- الابنة- الرفيقة- الزميلة والقيضة على زمام الأمور الحياتية فهي كل الحياة وليست نصف المجتمع كما يشاع.

* يتبنى شهر التوعية بسرطان الثدي (خلال أكتوبر الوردى) العديد من الأهداف، التي تتراوح بين صحة ومجتمعية، وتتمثل في:

- تعزيز الوعي بأهمية الكشف المبكر إذ يُعد الفحص الدوري والمبكر الوسيلة الأكثر فاعلية لاكتشاف سرطان الثدي في مراحله الأولى، مما يزيد من فرص الشفاء بشكل كبير.. وتثقيف السيدات حول طرق الفحص الذاتي للثدي من خلال تعريف المرأة بخطوات الفحص المنزلي، وكيفية ملاحظة أي تغيرات قد تستدعي زيارة الطبيب.

- تشجيع السيدات على المتابعة الطبية المنتظمة سواء بإجراء فحص الماموغرام، أو الفحوصات المخبرية اللازمة، لضمان الاطمئنان على الصحة العامة للثدي.

- تقديم الدعم النفسي والمعنوي لمحاربات السرطان عبر إبراز قصص النجاح، وغرس الأمل والإصرار لدى المريضات لمواصلة رحلة العلاج بثقة. - تعزيز دور المؤسسات الطبية والمجتمعية حيث تقوم العديد من المؤسسات بتنظيم الحملات التوعوية، وتوفير الخدمات والفحوصات بأسعار رمزية أو مجانية خلال الشهر، دعماً لحق كل سيدة في الوقاية والرعاية الصحية.

- وتحصيص المفاهيم الخاطئة حول المرض من خلال نشر المعلومات الطبية الموثوقة، وتوضيح أن الكشف المبكر لا يعني الخوف، بل هو خطوة نحو الأمان (منقول بتصرف).

*سرطان الثدي ليس آخر المطاف أو بداية النهاية لحياة المصاب بل هو بداية لحياة يملؤها الإيمان والعزيمة على محاربة المرض مبكراً قبل استفحالته والمضي قدماً نحو العطاء والأداء المهني والاسري والاجتماعي والاقتصادي بتميز وجدارة. والله ولي التوفيق

استهداف زراعة 3 ملايين فدان ضمن الموسم الشتوي



كشفت لجنة إنجاح الموسم الزراعي الشتوي 2027/2026 التأسيسية للموسم الزراعي والتي تستهدف زراعة نحو ثلاثة ملايين فدان، من بينها مليون فدان لمحصول القمح، إلى جانب عدد من المحاصيل الشتوية الأخرى.

وناقش الاجتماع اللجنة الذي التأم بقاعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم ناقش المطلوبات العاجلة لبدء عمليات التحضير للموسم، خاصة فيما يلي توفير مدخلات الإنتاج من التقاوى والأسمدة والوقود، إلى جانب تأمين التمويل الزراعي وضمان انسياب المدخلات إلى الولايات والمشروعات الزراعية في الوقت المناسب، بما يسهم في إنجاح الموسم وتحقيق المستهدفات الإنتاجية.

وأشار وزير الزراعة والري د. عصمت قرشي الي أن اجتماعات القطاع الاقتصادي بمجلس الوزراء ناقشت بصورة مستفيضة التحضيرات للموسم الشتوي واحتياجاته، منوها إلى أن الدولة تعمل على توفير تلك الاحتياجات وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاح الموسم.

وبشر قرشي بموسم

بالرقم (275)، بهدف وضع الترتيبات اللازمة لإنجاح الموسم وتحديد احتياجات الإنتاج من التقاوى والأسمدة والوقود وغيرها من المدخلات الأساسية، فضلاً عن العمل على تسهيل انسياب التمويل الزراعي عبر البنك الزراعي والبنوك التجارية.

وتأتي أعمال اللجنة في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى رفع الإنتاجية الزراعية، وتعزيز الأمن الغذائي، ودعم المزارعين، وضمان الاستفادة المثلى من المساحات الزراعية والمشروعات المروية خلال الموسم الشتوي 2027/2026

للدعم القطاع وتمكينه من أداء دوره في المرحلة المقبلة. وقدم مديرو الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولايات والمشروعات الزراعية التأسيسية للموسم الشتوي للعام 2027/2026، والتي تضمنت الاحتياجات الأساسية وخطط التوسع في المساحات المزروعة، مع التركيز على محصول القمح باعتباره أحد المحاصيل الاستراتيجية المهمة لتحقيق الأمن الغذائي.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر قراراً بتكوين لجنة لإنجاح الموسم الشتوي

عامل الزمن يمثل عنصراً أساسياً في نجاح الموسم الشتوي.

فيما أكد وكيل وزارة المالية أن الدولة تعمل بصورة كبيرة على القطاع الزراعي في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن نجاح الموسم الشتوي يتطلب تكاتف وتنسيق كافة الجهات ذات الصلة.

وأوضح أن وزارة المالية تعمل بصورة مستمرة على تسهيل عمليات التمويل وتوفير الموارد اللازمة، مؤكداً أن الزراعة تمثل إحدى أولويات الدولة، وأن الوزارة ستواصل جهودها

شتوي ناجح، رغم التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والظروف المناخية، مشيداً بجهود مجلس الوزراء ووقفته الداعمة للتحضيرات الزراعية، مؤكداً أهمية التنسيق بين المركز والولايات والمؤسسات والمشاريع الزراعية والجهات التمويلية.

وأشار إلى أن البنك الزراعي يعد من أكثر المؤسسات المصرفية قدرة على تمويل النشاط الزراعي، داعياً إلى تعزيز دوره وتسهيل وصول التمويل للمزارعين في الوقت المناسب، باعتبار أن

رئيس إعلامية لجنة الأمل - (أصداء سودانية): مهلة عودة الموظفين قصيرة وجاهزون للمساعدة في العودة الطوعية

القاهرة - ناهد اوشي

كشف رئيس اللجنة الإعلامية بلجنة الأمل للعودة الطوعية عاصم البلال تلقي اللجنة العديد من الطلبات من الموظفين العاملين بالدولة والمتواجدين بالمحافظات المصرية للمغادرة إلى السودان عقب صدور قرار رئيس مجلس الوزراء بعودة الموظفين خلال فترة أقصاها 45 يوماً

وقال البلال إن الفترة تبدو قصيرة جداً وغير كافية مقارنة بالعدد الكبير الموجود داخل المحافظات المصرية في ظل وجود التزامات متعددة للبقاء أكثر حتى يتمكنوا من توفيق أوضاعهم والمغادرة. وأضاف: اللجنة تبدي استعدادها للإسهام في إعادة الموظفين الراغبين في العودة استجابة لقرار رئيس مجلس الوزراء، وتنخرط اللجنة لمناقشة الأمر في اجتماعات مكثفة وكيفية تقديم المساعدة



عمال مياه الخرطوم يطالبون الدولة بصرف مستحقاتهم بعد إعفاء رسوم المياه

سبتمبر، وعقدت اجتماعاً مع المدير العام لهيئة المياه في 4 أكتوبر، ثم اجتماعين مع اتحاد عمال ولاية الخرطوم والأمن العام لحكومة الولاية المكلف من الوالي في 5 أكتوبر.

وأعلنت الهيئة أنه تم الاتفاق على صرف مرتبات العاملين مؤقتاً من ميزانية حكومة ولاية الخرطوم، على أن تتم لاحقاً مناقشة بقية المبالغ والقضايا المتعلقة بتشغيل مرفق المياه.

وأكدت الهيئة في ختام بيانها التزامها بمتابعة كافة القضايا العادلة للعاملين وموافاة منسوبيها بالمستحقات أولاً بأول.

طلابت الهيئة الفرعية لعمال هيئة مياه ولاية الخرطوم الحكومة بالإيفاء بحقوق العاملين وصرف استحقاقاتهم المتأخرة، مؤكدة أنها ستتابع القضية مع الجهات العليا عبر القنوات الرسمية والقانونية.

وقالت الهيئة في بيانها الذي تسلمت اصداء سودانية نسخة عنه: إن قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (240) القاضي بإعفاء القطاع السكني من رسوم المياه اعتباراً من أول سبتمبر، ألقي بظلال سلبية على أداء الهيئة وأوضاع العاملين.

وكشفت الهيئة أنها تسلمت ملف المستحقات من اللجنة المكلفة بتاريخ 29



المنتخب الأولمبي السوداني يتعادل مع نظيره الرواندي بهدف لكل ويودع التصفيات المريخ يخسر تجربته الإعدادية الثانية أمام طلائع الجيش المصري بهدف

أصداء - محمد السر

المريخ يخسر تجربته الإعدادية الثانية
أمام طلائع الجيش المصري بهدف

المنتخب الأولمبي السوداني يتعادل مع
نظيره الرواندي بهدف لكل ويودع التصفيات



المقبلة
وتأتي المباراة ضمن
سلسلة المباريات التي
سيخوضها المريخ
بمعسكر الإسماعيلية
استعداداً لمواجهة
حوريا كوناكري الغيني
في دوري أبطال أفريقيا

العسكري وشهدت
التجربة مشاركة عدد
كبير من بدلاء المريخ
الذين دفع بهم المدرب
الصربي داركو نوفيتش
في التشكيلة الأساسية
منذ بداية المباراة بغرض
تجهيزهم للاستحقاقات

خسر فريق المريخ
عصر اليوم تجربته
الإعدادية الثانية بمعسكر
الإسماعيلية أمام فريق
طلائع الجيش المصري
بهدف دون رد في المباراة
التي جمعت الفريقين على
ملعب جهاز الرياضة

الفريق الرواندي بثلاثية
نظيفة حيث نجح الضيوف
في احراز هدف التعادل
في شوط اللعب الثاني
ليودع منتخبنا الأولمبي
التصفيات ويتأهل المنتخب
الرواندي مستفيداً من فوزه
ذهاباً

ورغم تقدم السودان
بهدف مبكر عن طريق
العثيمين شمس الدين
مع أداء المنتخب الرواندي
للشوط الثاني بعشرة
لاعبين إلا أن منتخبنا فشل
في تعويض خسارة مباراة
الذهاب التي انتهت بفوز

ودع المنتخب الأولمبي
السوداني التصفيات
الأفريقية المؤهلة للأولمبياد
بعد تعادله عصر اليوم
بهدف لكل أمام نظيره
الرواندي في مباراة الإياب
التي استضافها ملعب
جوبا الوطني

قضي الأمر.. نجم ريال مدريد خارج حسابات مورينيو

يبدو أن أيام إندريك في ريال مدريد باتت معدودة؛ فالمهاجم البرازيلي الشاب لا يدخل ضمن خطط المدرب جوزيه مورينيو، ويفكر بالفعل في الانتقال بنظام الإعارة مجدداً عند فتح باب الانتقالات في شهر يناير المقبل.

ورغم أن إندريك بدأ الموسم وهو يعاني من إصابة، إلا أنه لم يحصل على فرص تذكر منذ تعافيه؛ إذ لم يلعب سوى أربع دقائق فقط ضد إلتشي حتى الآن هذا الموسم، ويفضل المهاجم الرحيل نظراً لقلّة وقت اللعب المتاح له حسبما ذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية.

ووفقاً لإذاعة «كادينا سير»، قد تكون وجهته المقبلة هي نادي أستون فيلا بقيادة أوناى إيمري، حيث أبدى النادي الإنجليزي اهتماماً بضمه، كما حظي اللاعب باهتمام أندية إيطالية مثل روما وميلان.

احمد سالم لاعب شهر سبتمبر بالهلال



أعلنت الصفحة الرسمية لنادي الهلال على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فوز محترف الهلال الموريتاني أحمد سالم مبارك بجائزة نجم الفريق لشهر سبتمبر الماضي وجاء فوز النجم الموريتاني بعد المستويات المميزة التي قدمها مع الفريق في مباراتي الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أفريقيا أمام فريق إيغل نوار البورندي بأحرازه لهدفين في مباراتي الذهاب والإياب وأحرازه هدف آخر في مباراة الهلال بالدوري الرواندي أمام فريق أي سي كيجالي ونافس اللاعب على الجائزة المحترف الغامبي سامورا قبل أن يتم حسم الجائزة بالتصويت للمحترف الموريتاني أحمد سالم

عودة دي يونغ للتدريبات الجماعية ببرشلونة بعد تعافيه من الإصابة

دي يونغ قد تعرض لإصابة في الرباط الجانبي الداخلي للركبة اليمنى خلال كأس العالم 2026 واختار الخضوع لعلاج تحفظي دون اللجوء إلى الجراحة وتشكل عودة دي يونغ خبراً إيجابياً بشكل خاص للمدرب الألماني هانز فليك المدير الفني للبارسا

حملت الحصة التدريبية لفريق برشلونة، اليوم الثلاثاء خبراً إيجابياً بعدما عاد النجم الهولندي فرينكي دي يونغ إلى التدريبات الجماعية وتمثل عودة لاعب الوسط الهولندي إلى المجموعة خطوة مهمة في طريق تعافيه من إصابة الركبة التي أبعدته عن الملاعب خلال الأشهر الماضية وكان



خدمة جديدة من بنك الخرطوم

خدماتك البنكية في الحال.. تحكم كامل من غير تعب وسؤال



إتمام كافة معاملاتك المصرفية في أي وقت ومن دون الحاجة لزيارة الفرع. ابدأ الآن واستمتع بتجربة بنكية متكاملة:

سجل دخولك مباشرة عبر الموقع الإلكتروني: bankofkhartoum.com

بنك الخرطوم - أنت أولاً
مركز الاتصال: 1913

خدمة واتساب: 249187040600

الموقع الإلكتروني: www.bankofkhartoum.com

نفس السقف المالي: إجراء التحويلات المالية بنفس الحدود اليومية المتاحة على تطبيق بنكك دون أي تغيير.

شاشة أوسع وتحكم شامل: استعراض تفاصيل الحسابات، كشوفات الحساب، ومتابعة العمليات بدقة وتنظيم مريح عبر شاشة جهازك المكتبي أو المحمول.

أمان وموثوقية عالية: حماية مصرفية متطورة ومعايير أمان معتمدة تضمن سرية وسرعة تنفيذ كافة العمليات.

خدمة متاحة على مدار الساعة (24/7):

يسر بنك الخرطوم أن يعلن لعملائه الكرام عن إتاحة منصة الإنترنت البنكي للأفراد (iBOK)، لتمنحكم تجربة مصرفية رقمية متكاملة وأكثر مرونة عبر المتصفح مباشرة، وبنفس حدود السقف المالي المعتمد في تطبيق بنكك الآن، لا داعي للتقيد بالهاتف فقط؛ أنجزوا كافة تعاملاتكم اليومية وإدارة أموالكم بسهولة وأمان عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية من أي مكان.

مميزات الخدمة الجديدة:

بملايس الحرب.. الذكاء الاصطناعي يعيد المصريين إلى نصر أكتوبر

السويس أو المعارك. وشارك في هذا (الترند) الجديد مئات المشاهير في عالم الفن والإعلام والرياضة، حيث نشروا صوراً لهم على منصات التواصل الاجتماعي، بالملابس العسكرية أو في أجواء القتال.

إلى جانب العلم المصري. كما أتاحت برامج الذكاء الاصطناعي، إمكانية وضع صورة مستوحاة بالكامل من الحرب، حيث يظهر الشخص كأحد الجنود المصريين المشاركين في عبور قناة

صور بملابس الحرب. وتشهد المنصات انتشاراً مكثفاً لترند (صور الحرب)، إذ يظهر أصحاب الحسابات المختلفة يرتدون الملابس العسكرية، بجانب صور أخرى لمعدات عسكرية مثل الدبابات والمدافع،

فتحت تقنيات الذكاء الاصطناعي باباً جديداً للشباب المصري للاحتفال بذكرى نصر حرب السادس من أكتوبر بطريقة مختلفة، إذ تشهد منصات التواصل الاجتماعي حالياً انتشاراً كبيراً لـ (ترند) صناعة



تخليداً لذكراه العطرة.. دورة عبود سيف الدين للتدريب الإعلامي



أبدرمان - أصداء سودانية:

تستضيف صالة فندق النيل بلازا بأبدرمان ظهر السبت القادم دورة الإعلامى الراحل عبود سيف الدين لتعليم أساسيات الإعلام التي ينظمها مركز ألوان الثقافي بالتعاون مع مركز القضاء العالمي للثقافة والإعلام. وتستهدف الدورة تعليم أساسيات الإعلام وتطوير قدرات الشباب الموهوبين إلى جانب كيفية صناعة المحتويات القيمة والمفيدة. وقال الأستاذ مختار دفع الله، الأمين العام لمركز القضاء العالمي إن مثل هذه الدورات تساهم في اكتشاف الموهوبين في مجالات الإعلام وتنمي قدراتهم لصناعة جيل متسلح بالمعرفة. من جانبه قال الإعلامي هيثم السيد أنهم سعداء بالتعاون مع مركز القضاء العالمي مشيراً إلى أن إطلاق أسم الخبير الإعلامي الراحل عبود سيف الدين يجيء تقديراً لِعطاءه الكبير في مجال الإعلام وفاءً وعرفاناً لما قدم.

رأسان و(4) عيون.. ثعبان نادر يظهر وسط مزرعة هندية



في واقعة أثارت دهشة السكان والخبراء، تمكن فريق من منقذي الحياة البرية في ولاية غوجارات الهندية من إنقاذ ثعبان نادر للغاية يمتلك رأسين وأربع عيون داخل مزرعة بمنطقة (داهود)، في حالة تسجل للمرة الأولى في الولاية والخامسة من نوعها على مستوى الهند.

ينتمي الثعبان البالغ طوله نحو 15 سم إلى فصيلة (الثعبان الذئبي)، وهي سلالة غير سامة ولا تشكل خطراً على البشر.

وأكد الخبراء أن لكل رأس عيوناً مستقلة وبنية عصبية ودماغاً خاصاً به، مما يسمح لكل رأس بالاستجابة بشكل مستقل للمؤثرات الخارجية والحركة في الحركة.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>